(العدد ٦١٣) ٢٥ شعبان ١٣٦٥ – ٢٤ يولية ١٩٤٦ (٢٠ مليما)

آخر ساعة

صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين

الجو السياسى

أكبر دليل على أن المفاوضات اقتربت من نهايتها أو هي في حكم المنتهية ، ان أحزاب البرلمان بدأت تدق المسامير في الكرسى الذى يجلس عليه دولة صدقى باشا وتسمى الأحزاب هذا الذى يحدث مسامير صغيرة ، ويسميها رئيس الوزراء « خوازيق كبيرة ! »

يطلب معالى وزير التجارة اغلاق منجم السكرى ، فيأتى النواب يتزعمهم السعديون والدستوريون ويصرون على درج الاعتماد فى الميزانية لفتحه بالرغم من الوزير ، ويهدد الوزير بالاستقالة ، فيهز السعديون والدستوريون أكتافهم ويصرون على بقاء الاعتماد وتأليف لجنة برلمانية لتبحث الموضوع وهل كان الوزير على صواب أو غير صواب ! ..

ويتقدم وزير الزراعة بقانون لتحديد مساحة زراعة القطن وأصنافه ، فتقوم معارضة الدستوريين أنصار الوزارة يؤيدهم السعديون ، وتنتهى المشكلة بقبول حسين عنان باشا لأغلب تعديلات الحزبين .

ويرشح دولة صدقى باشا الأستاذ محمود رشيد يده اليمنى فى وزارة الداخلية فى دائرة كرداسة فيرشح السعديون من ينافسه ، ويعتبرون هذا الترشيح اعتداء عليهم لأنهم أصحاب الدائرة

أما الأسفين الأكبر فهو الذى دقه سعادة الدكتور هيكل باشا فى مجلس الشيوخ .

ففى يوم الاثنين الماضى كان موعد أخذ الرأى على اقتراح سعادة صبرى أبو علم باشا بالغاء القرارات التى أصدرها مجلس الوزراء بتعطيل الصحف ، وحشدت الحكومة شيوخها ، وكان المفهوم أن اقتراح المعارضة سيرفض بأغلبية كبيرة ، واذا بهيكل باشا يتلو على المجلس مذكرة بأن عمل الحكومة غير دستورى ، وفوجىء دولة صدقى باشا بهذه المذكرة من رئيس حزب الأحرار ، فان أربعة وزراء من ممثليه فى مجلس الوزراء أقروا هذا [illegible] ، وقيل أن هذه أول مرة يقابل فيها رئيس الشيوخ الحكومة بمثل هذا الأسفين ... وأرسل صدقى باشا يستدعى محمود حسن باشا كبير المستشارين الملكيين ودعى مجلس الوزراء للانعقاد ... وقال الوزراء الدستوريون ان رئيسهم هيكل باشا لم يخبرهم بهذا الأسفين قبل أن يدقه ، ففوجئوا به كما فوجىء رئيس الوزراء ، وقال هيكل باشا انه فعل مافعل باعتباره رئيس الشيوخ لا رئيس الدستوريين ..

وشعر الواقفون وراء الستار بأن أغلبية الأحرار الدستوريين ترى أن تمثيلها فى الوزارة لا يتفق مع كرامة الحزب ، وانهم سيصبرون حتى تنتهى المفاوضات ، وبعد ذلك سيطالبون برياسة الوزارة او بأن يؤلف الوزارة الحزبان صاحبا الأغلبية ..

وكل هذه المناورات تدل بلا شك على أن المفاوضات على وشك الانتهاء ، وان البحث يدور اليوم على مايجب أن يحدث بعد انتهاء المفاوضات ... والذى سيحدث هو ما يمهد له الآن فى أروقة المجلسين ..

آخر لحظة

لندن – بالتليفون :

وصلت الى لندن طائرة جلالة الملك الخاصة التى أهداها اليه الرئيس روزفلت ، وقد قامت برحلة تجريبية من مصر الى انجلترا ، وكان يقودها الطيار حسن عاكف ياور الملك الجوى . ثم قامت الطائرة الى باريس ، ثم سويسرا ، ثم الى شمال أفريقيا . وقيل هنا ان هذه الرحلة التجريبية توطئة لزيارة ملكية يقوم بها جلالة الملك بعد توقيع المعاهدة

صدقى باشا يتسلم اليوم المشروع البريطانى !

لندن – لمراسل «آخر ساعة» بالتليفون :

١ – الدوائر الرسمية فى هذا الأسبوع أميل الى التفاؤل مما كانت فى الأسبوع الماضى ، وقد أصبح من المنتظر أن يسافر مستر بيفن الى الأسكندرية فى منتصف شهر أغسطس .. وقد قال مستر بيفن مداعبا بعض المصريين هنا لماذا لانوقع المعاهدة يوم ٢٦ أغسطس وهو نفس اليوم الذى أمضينا فيه معاهدة سنة ١٩٣٦ فرد عليه أحدهم قائلا : ان المصريين أصبحوا اليوم يتشاءمون من هذا اليوم ! .

وضحك مستر بيفن لأنه فهم المقصود ! .

وقد كان المفروض أن تنتهى المفاوضات قبل نهاية شهر يوليو وأعدت الترتيبات فعلا لسفر مستر بيفن الى الأسكندرية ، على أن يسافر من الأسكندرية الى باريس لحضور افتتاح مؤتمر الصلح .

ولكن التأخيرات التى حدثت ، والقنابل التى ألقيت أدت الى تأخير سفر مستر بيفن ، وقد تقرر أن يذهب الى باريس أولا ويصحبه مستر الكسندر وزير البحرية ، حتى اذا ماتلقى بيفن نبأ نجاح المفاوضات أسند رياسة الوفد البريطانى فى مؤتمر الصلح الى مستر الكسندر وطار هو الى الأسكندرية لتوقيع المعاهدة .

ومستر بيفن مصمم على أن يوقع المعاهدة بنفسه .

٢ – اكدت الدوائر العليمة المتصلة بوزارة الخارجية البريطانية أن الحكومة الانجليزية وضعت مشروعا بريطانيا جديدا للمعاهدة ، وهو يتضمن تعديلات يقترح الطرف البريطانى ادخالها على المشروع المصرى .

ويقولون هنا أن وزارة الخارجية أرسلت المشروع البريطانى الجديد الى اللورد ستانسجيت من بضعة أيام ، ولهذا يدهشون للأنباء الواردة من القاهرة بعدم وصول الرد البريطانى ! .. ومن المحتمل أن يكون اللورد ستانسجيت قد رأى لاعتبارات محلية تأخير تقديم المشروع البريطانى . ولكن من المؤكد أن صدقى باشا سيتسلم المشروع الجديد اليوم .

٣ – المشروع البريطانى الجديد فيه تحوير فى المادة الخاصة باللجنة المشتركة ، وفى بروتوكول السودان ، وتدعى الدوائر المتصلة بوزارة الخارجية البريطانية أن هذا التحوير لايمس سيادة مصر ، وانه تحوير ارتآه الخبراء القانونيون فى وزارة الخارجية وعلى رأسهم مستر بيكيت المشهور بالتدقيق . والذى عرف بأنه « من الدقة القديمة فى تحرير المعاهدات » .

٤ – تقول الدوائر الرسمية هنا أن المعلومات الوثيقة التى تلقتها من الاسكندرية تدل على أن قرارا حاسما سيتخذ بشأن المعاهدة فى هذا الاسبوع ، وتفسر الدوائر المطلعة هذا النبأ بأن المعاهدة سينتهى بحثها فى هذا الأسبوع .. وعند اقرارها سيوقع عليها اللورد ستانسجيت وصدقى باشا بالحروف الأولى ، ثم تعرض بعد ذلك على مجلس الوزراء المصرى ، فاذا أقرها مجلس الوزراء المصرى حضر مستر بيفن لتوقيعها .

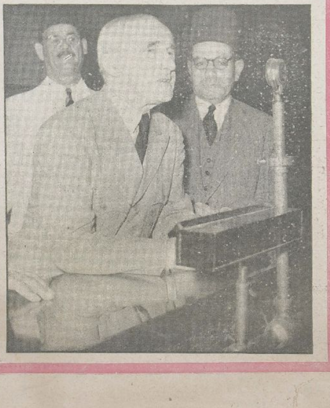
وقد تلقت دوائر لندن بدهشة النبأ الذى نشرته بعض الصحف الأجنبية فى القاهرة بأن مستر أتلى قد يحضر الى مصر لتوقيع المعاهدة ! .

٥ – من النقط التى قد تكون موضع أخذ ورد بروتوكول الجلاء ، فان الخبراء العسكريين المصريين قرروا أن المدة اللازمة للجلاء ونقل معدات الجيوش الخفيفة والثقيلة هى سنة واحدة ، ويدعى الخبراء البريطانيون وعلى رأسهم الجنرال دمبسى القائد العام البريطانى الجديد أن هذه المدة لاتكفى الا للجلاء عن القاهرة والاسكندرية فقط

وقد قالت الديلى تلغراف أن الدوائر البريطانية فى الاسكندرية تقول أن الخبراء العسكريين المصريين لايقدرون حق التقدير الأعباء والمشاكل التى تنشأ من نقل جميع المعدات والمخازن لنقطة ارتكاز جديدة .

٦ – اراد بعض خصوم مصر هنا – وهم كثيرون – استغلال حوادث القنابل لوقف المفاوضات وقد بذلت مساع دبلوماسية مصرية هنا لكى لايؤثر الاحتجاج البريطانى « الشفوى » على الحكومة المصرية بشأن القنابل ، فى سير المفاوضات وقد نجحت هذه المساعى ، ولهذا تضمن الاحتجاج الشفوى برغم شدته أن هذه الحوادث لاتؤثر فى سير المفاوضات .

ومن المدهش أن الذين يقومون بالحملة على مصر ويقولون أنها بلد لايمكن الثقة به نظرا الى مايسمونه حوادث القنابل الوحشية ... هؤلاء أنفسهم هم الذين يدافعون عن الصهيونيين والارهابيين فى فلسطين ، ويقولون أن أعمال الارهاب هذه هى دفاع مشروع نتيجة استفزاز اليهود وحرمانهم من تحقيق آمالهم فى الوطن القومى .



لورد ستانسجيت وقد اعتلى منبر مجلس النواب ألقى كلمة



الحرب فى جهتين

صدقى باشا ـ انا مقدرش احارب فى جهتين ٠٠٠
المصرى افندى ـ مين قال انهم جبهتين ٠٠ دول جبهة واحدة ٠٠٠



لماذا انتحر محافظ أنقرة؟

أنقرة ـ لمراسل «آخر ساعة»

انتحر فى صبيحة يوم ٨ يوليو الجارى السيد «نوزاد تان دوغان» محافظ أنقرة بأن أطلق على رأسه الرصاص ٠٠٠ وبذلت مساع جبارة لايقاف النزيف ، واستدعى من استانبول أكبر جراحى الأتراك م ٠ كمال بك ، وجهزت له طائرة خاصة لتنقله الى أنقرة لولا أن أمر الله نفذ فى محافظ أنقرة فلم يعش بعد اطلاق الرصاصة أكثر من ساعتين ٠ وأسلم الروح فى حضور زوجته وشقيقه وحرم عصمت اينونو ونجل رئيس الجمهورية ووزير العدل ٠ ٠ ٠

وقامت قيامة أنقرة لهذا الحادث العجيب ٠٠

ونشرت جميع الجرائد التركية الخبر بحروف كبيرة ، وطير مراسلو الصحف الأجنبية الحادثة الى جرائدهم فى كافة أنحاء العالم ، وتحدث الناس عن أسباب الانتحار ، فمنهم من عزا ذلك الى ضعف صحة الرجل وتعب أعصابه ! ومنهم من قال ان هناك امرأة كانت متصلة بالمرحوم من زمن بعيد وأبعدها فى وقت ما الى فرنسا ورجعت أخيرا الى تركيا وراحت تهدده بالفضيحة ٠ ٠ ٠

ومنهم من علل الانتحار بأسباب ترجع الى التيارات المختلفة التى بدأت تجابه الرجل بمناسبة معركة الانتخابات التركية ـ ولكن احدا لم يذكر أن « السياسة العليا » أطلت برأسها فى هذه الحادثة وكان هذا الرجل أول الضحايا ٠ ٠ ٠

والسيد نوزاد كان أقوى رجل فى تركيا بعد الرئيس اينونو ـ كان أقوى نفوذا من أى رئيس وزارة منذ وفاة آتاتورك حتى الآن ـ كان من أصدقاء آتاتورك ، وكان والى أنقرة عندما مات زعيم تركيا الحديثة ، فاستدعاه وزير الداخلية حينذاك « شكرى كايا » وأمره بالقبض على عصمت اينونو ! ! فقد كان شكرى كايا يريد لنفسه رئاسة الجمهورية ويريد أن يبعد عصمت اينونو من الميدان ٠٠٠ ولكن الوالى توجه الى منزل عصمت باشا وأبلغه ما يضمره وزير الداخلية ، وبدل أن يقبض عليه حافظ على حياته من غوغاء شكرى كايا ومنع أنصاره من اختطاف عصمت اينونو ، فلما انتصر عصمت باشا على خصمه وتولى رئاسة الجمهورية حفظ الجميل لصديقه نوزاد وقال له «ستبقى واليا على أنقرة مادمت رئيسا للجمهورية حتى تحافظ على حياتى » ٠٠٠ وبقى واليا على أنقرة يحافظ على حياة رئيس الجمهورية ٠ ٠ ٠ ولكن رئيس الجمهورية لم يستطع أن يحافظ على حياة محافظ أنقرة ٠٠٠

* * *

تمر بالأمم فى فترات مختلفة من تاريخها «قضايا كبرى» تبلبل الخواطر ، وتلطخ الشخصيات الكبيرة ، وتكشف عن نواح خطيرة فى أخلاق الشعوب وقضية الدكتور ناجى التى تنظرها المحاكم التركية هذه الأيام ، من هذا النوع من القضايا التى يتتبعها الرأى العام باهتمام زائد وحماسة كبيرة ٠

كان الدكتور ناجى طبيب الهيئات السياسية فى أنقرة ، يخرج ويدخل فى أى سفارة أو مفوضية كأحد أفرادها ـ وحدث فى ليلة معينة فى الشتاء الماضى أن كان يعالج أحد أعضاء الهيئة السياسية للسفارة الروسية فى أنقرة ـ وتصادف أن قابل فى احدى الغرف ـ السيد حشمت أورباى ، السكرتير الخاص لمحافظ أنقرة ونجل الجنرال كاظم أورباى رئيس هيئة أركان حرب الجيش التركى ٠

دهش الدكتور ناجى لرؤية هذا الشاب فى السفارة الروسية فى مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل وخاف حشمت أن يفشى الدكتور خبر وجوده فطلب منه أن لا يتحدث الى أحد أنه رآه فى السفارة ـ ويظهر أن الدكتور ناجى لم يحفظ السر فهدده حشمت بالقتل ٠ ٠ ٠

لم يمض أسبوع على واقعة التهديد حتى دخل شاب الى عيادة الدكتور ناجى ، وسمع خارج غرفة الكشف جلبة وضوضاء خرج على أثرها الشاب من الغرفة هاربا بعد أن ترك قبعته بجانب جثة الدكتور ناجى ٠ وبمعاينة الغرفة ظهر أن القاتل لم يقصد السرقة انما كان يبحث ويفتش عن أوراق يريدها ٠ وشاعت اشاعات فى أنقرة أن حشمت كان يتجسس لحساب السوفيت ، وأنه قتل الدكتور عند ما اكتشف سره ، وقال آخرون أن الصحيح هو العكس وأن الجاسوس هو القتيل ٠ ٠ ٠

وبحث البوليس عن القاتل



حمار افندى : جريدة التيمس لها حق ... الحكومة المصرية هى المسئولة عن حوادث القنابل ! ٠

صاحب القبعة ، فلم يجده الى أن ذهب شاب يسمى «رشيد مرجان» وسلم نفسه للبوليس باعتباره أنه القاتل وبعد تحقيقات معينة قدم رشيد للمحاكمة وحكم عليه بالسجن ٢٠ سنة بالرغم من أن القبعة ، وهى الأثر الوحيد ، لم تكن لرشيد ٠

لم يكن رشيد ينتظر هذا الحكم فرفع استئنافا وصرح أمام محكمة الاستئناف بأسرار لم يقلها من قبل ـ أهمها :

١ ـ أنه أراد أن يفتدى صديقه الحميم حشمت أورباى ٠ قاتل الدكتور ناجى ٠

٢ ـ انه قابل السيد نوزاد محافظ أنقرة ٠ مقابلة طويلة قبل أن يسلم نفسه للبوليس ٠

٣ ـ ان والدة حشمت وهى زوجة كاظم باشا ذات النفوذ القوى لدى الشخصيات الكبيرة التركية ، لعبت دورا مهما فى اخفاء معالم الجريمة لتنقذ نجلها ٠

٤ ـ ان شخصيات عظيمة وعدته بأنها ستنقذه من السجن اذا لم يصرح بأسرار عليا تحيط بدولة ما ٠

٥ ـ انه لا يعرف زوجة الدكتور ناجى القتيل أو كريمته ولم يرهما فى حياته فلا يمكن أن تكون له صلة باحداهما كما جاء فى بعض الأقاويل لتبرير سبب القتل باعتبارها جريمة غرامية ٠ ٠

تطورت القضية بعد هذه التصريحات ، وردت هيئة المحكمة وانتقلت المحاكمة من أنقرة الى بولو وأصر محامى المتهم على سماع شهادة محافظ أنقرة ـ وتقرر فعلا فى الجلسة الأخيرة سماع شهادة السيد نوزاد محافظ العاصمة ٠ ولم يكن قد أدلى بأقواله من قبل ٠ وفى اليوم التالى لادلائه بالشهادة ، قرأ ما كتبته صحف الصباح تعليقا على شهادته فى القضية ثم لاحظت حرمه أن زوجها يعانى آلاما نفسية حادة ويكلم نفسه بشكل عصبى وكأن ضميره يحاسبه على شىء ثم رأته يندفع الى غرفة صغيرة مجاورة لغرفته ويطلق على رأسه رصاصة من مسدس كان يخفيه فى جيب البيجاما ٠

* * *

وقد استغلت المعارضة والحزب الديمقراطى الجديد ، حادثة الانتحار ووقائع القضية فنددوا برجال الحكومة وحزب الشعب الجمهورى ، وعلى الأخص بمناسبة الانتخابات العامة التى جرت هذا الأسبوع ٠٠ واتهم الحزب الديمقراطى والمعارضة كبار رجال الحكومة بأنهم أرادوا اخفاء معالم الجريمة ٠ وأن المحافظ انتحر خوفا من الفضيحة التى ستزلزل كيان حزب الشعب ٠

ويلاحظ كذلك أن راديو موسكو زج بنفسه فى هذه القضية وهاجم ليلة ٢٦ يونيو الماضى القضاء التركى قائلا « اذا لم يكن للعدالة وجود فى تركيا فموسكو مستعدة أن تذيع للعالم اسم قاتل الدكتور ناجى » ٠

ومع ذلك لا تزال أنقرة تسأل من القاتل ؟ ٠٠ هل هو رشيد ؟ أم هو سكرتير محافظ أنقرة ؟ أم هو محافظ أنقرة ٠٠٠ ام هناك أيد أخرى وراء الستار ؟ ٠

حديث مع لورد ستانسجيت

هكذا بدأ الحديث ٠٠٠ أعطينا اللورد ستانسجيت ورقة وقلما وطلبنا منه أن يكتب اسمه ٠ باللغة العربية ٠ ٠ ٠ فضحك اللورد وقال :

ـ أهو امتحان ٠٠٠ ؟ ومع ذلك اكتبوا امضائى وأنا أقلده ٠

وقال وهو يضع نظارته على عينيه ويتمعن فى اسمه المكتوب أمامه باللغة العربية :

ـ ان الحروف العربية مستقيمة لا التواء فيها ٠٠٠ فقلنا :

ـ نعم ٠ انها بعكس المفاوضات ٠

ولأول مرة لم يضحك اللورد ٠ وانما قال :

ـ ان عندكم فكرة غير صحيحة عن المفاوضات ٠٠٠ نحن لا ندور فى المفاوضات ، ولا نتبادل الخداع مع الطرف الآخر ، ولولا ذلك لانتهت المفاوضات من أول يوم بالفشل فلا يعقل أن تمضى علينا شهور بأكملها ونحن نخدع بعضنا بعضا ونلف وندور فقط ٠ ٠ ٠ اننا نتبادل الآراء بصراحة وبوضوح ولهذا نتأخر ، أو هكذا يبدو لكم ٠

قلنا : ولكنكم تأخرتم كثيرا عن الموعد الذى كان محددا من قبل ؟ ٠

ـ الواقع أنه لم يكن هناك موعد محدد ٠٠٠ ثم ان طبيعة المسائل هى التى اقتضت هذا ٠ ان كل هذا يساعد الذين سينفذون المعاهدة وأظنك تسلم بأن التنفيذ هو أهم شىء ٠٠ والبحث والدرس والتدقيق فى التفاصيل لا تدع فى المستقبل أى مجال لخلاف ٠

ثم يجب أن تعرفوا أننا لا نريد أن تطول المفاوضات أكثر مما ينبغى دقيقة واحدة ، ان لدى الامبراطورية مشاكل كثيرة ٠٠٠ وثقوا أن مسألة مصر من أهم المسائل التى يعنينا أن تحل على الوجه الذى يكفل مصلحة البلدين الصديقين ٠ ٠

قلنا : ان مصر لا تريد الا أن تستقل ، وهذا حق واضح لا يحتاج الى هذه المفاوضات ٠ ٠

فضحك اللورد وقال :

ـ اذا كنا نقوم بمفاوضات فان غرضى الأول هو ضمان هذا الاستقلال لمصر الى الأبد والذى فهمته من الساسة الذين قابلتهم انكم لا تريدون استبدال النفوذ البريطانى بأى نفوذ أجنبى سواه ٠٠٠ أنتم تريدون أن تكون بلادكم لكم ، وهذا ما نريده نحن أيضا لأننا نريد صداقتكم ٠٠٠

ـ وهل تظن أننا سنتفق ٠ ٠

وقهقه اللورد وقال :

ـ اننى أضع ابتسامتى دائما على وجهى فهى شعارى على الدوام ٠ وأظن أن الابتسامة لغة عالمية وتعبير يفهمه كل الناس ويرمزون به الى التفاؤل ٠ ٠ ٠

Stansgate ستانسجيت



ان لورد ستانسجيت دهش ... يقول لهيكل باشا انه لم يكن يتصور ان الحياة النيابية فى مصر عريقة الى هذا الحد ...



يقول لورد ستانسجيت ان كل مناقشات البرلمان الانجليزى تنتهى ايضا بالانتقال الى جدول الاعمال !
وقد احاط به رئيس الشيوخ ورئيس النواب ووزير الاشغال وعلى ماهر باشا والاستاذ انطون الجميل باشا

لورد ستانسجيت تحت قبة البرلمان

• فى الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين الماضى دخل اللورد ستانسجيت الى البرلمان المصرى مدعوا من سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ ليشهد صورة للحياة النيابية فى مصر ..

• دخل اللورد ستانسجيت قاعة مجلس الشيوخ وكان معه دولة صدقى باشا وسعادة هيكل باشا وسعادة حامد جودة بك .. وقال له دولة صدقى باشا :

– هذه هى القاعة التى ولدت فيها الحياة النيابية فى مصر ..

وعقب هيكل باشا على ذلك قائلا :

– اذن هذه القاعة الصغيرة هى التى ولدت القاعة الكبيرة التى سوف تراها (يقصد قاعة مجلس النواب) .

• قدم دولة صدقى باشا سعادة صبرى أبو علم باشا الى اللورد قائلا :

– ان صبرى باشا هو زعيم المعارضة الوفدية .

فقال اللورد ضاحكا :

– لولا أن رئيس الوزراء واقف لقلت لك ان المعارضة الذ من الحكم ! .

وضحك صدقى باشا وقال :

– بالعكس انى أوافق على هذا ! ...

• قال صدقى باشا ان مركز زعيم المعارضة مهم جدا .

فقال صبرى باشا :

– ليس دائما ! ..

• قال لورد ستانسجيت انه برلمانى قديم وانه جاء عليه وقت كان يجلس فيه هو وابنه جنبا الى جنب فى مجلس نيابى واحد .

فضحك صدقى باشا وقال :

– كذلك أنا وابنى !.

• دخل اللورد ستانسجيت قاعة مجلس النواب وصعد الى منبر الخطابة ثم سأل هيكل باشا عن كيفية توجيه الخطاب واقترب من الميكرفون وقال :

– أيها السادة انى سعيد جدا لأن أقف هنا تحت قبة البرلمان المصرى ..

وفجأة سكت ثم قال :

– لا .. لا .. أرجوكم عدم مقاطعتى .. أرجوكم !.

ثم ضحك وقال :

– ماذنبى ؟ هكذا عودونى فى مجلس اللوردات وفى مجلس العموم

• قال لورد ستانسجيت انه لم يكن يعرف ان الحياة النيابية المصرية عريقة الى هذا الحد .

وقال أنه بقدر ما أعجب برزانة مجلس الشيوخ أعجب بحماسة مجلس النواب .



ولورد ستانسجيت ايضا يؤيد راى صدقى باشا ...



صدقى باشا رئيس الوزراء يقنع صبرى ابو علم باشا زعيم المعارضة بان المعارضة الذ من الحكم .. ويظهر ان صبرى باشا يرى ان الجاتوه الذ من الاثنين !



رفعة على ماهر باشا يقدم نجله محمد على ماهر الى لورد ستانسجيت فيدور بينهما حديث عن كمبردج وعن تقاليدها ...



« كتب غاندي اخيرا ان الاضراب عن الطعام هو الوسيلة الوحيدة لحل المشكلات السياسية المعقدة »

المفاوضون المصريون ـ راح نضرب عن الطعام لغاية ما ييجى رد الحكومة البريطانية على المشروع المصرى

البطء في المفاوضات

يعتقد المفاوضون المصريون أن الرأى العام المصرى مل بطء المفاوضات، وأصبح يطلب الاسراع فيها ، وانه يشكو من أن الانجليز غير مقدرين علاقتهم الجديدة بمصر فهم لم يستطيعوا أن يتخلصوا من مركب النقص وهو رغبة السيطرة، ففى صحفهم وفى أحاديثهم الرسمية وفى احتجاجاتهم لهجة مشبعة بروح السيطرة التى لا تؤدى للتفاهم ، ولهجة التيمس وغيرها من الصحف الانجليزية ليست بلهجة صحف دولة تسعى الى صداقة دولة مستقلة انما هى لهجة القوى مع الضعيف .

وقد أصبح المصريون يرون أن كل تأخير بعد الآن مقصود به اضاعة الوقت ، ومعناه عدم التقدير لتعطش مصر لانهاء هذه المسألة المعلقة بين البلدين . . . ويرى المفاوضون المصريون ان كل يوم يمضى تزداد مصر تطرفا وشكا فى الوصول الى أى اتفاق .

اشكال في الجلاء

يصر الانجليز على أنه من غير الممكن اتمام الجلاء قبل عامين على الأقل . . . وقد أخليت تقريبا المعسكرات على جانبى الطريق الصحراوى بين مصر والاسكندرية

أيقظوهم من النوم

أيقظ دولة صدقى باشا السفير البريطانى من النوم وأبلغه نبأ القبض على عصابة مرتكبى حوادث القنابل وقال دولته :

ـ كما أيقظونى من النوم ليبلغونى نبأ احتجاجهم على عدم القبض على المجرمين، أيقظتهم من النوم لأبلغهم نبأ القبض على هؤلاء المجرمين .

وقد وصل نبأ القبض على الشبان واعترافهم فى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الماضى .

لم يخلوها . . .

فى يوم الخميس الماضى أبلغ السفير البريطانى دولة رئيس الوزراء أن الجنود الانجليزية أخلت ثكنات رأس التين . .

ومن الغريب أن الجنود الانجليزية لا تزال بهذه الثكنات حتى اليوم . . . وتردد خبر فى الأوساط العسكرية بانه عدل عن هذا الاخلاء فى انتظار برنامج الجلاء الكامل ! .

ارتفاع في القطن

قال لنا سعادة أحمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة السابق : انه يتوقع ارتفاعا فى سعر القطن وأن شارل بشرى حنا بك عضو الشيوخ عرض عليه ثمن قنطار القطن الأشمونى بعشرة جنيهات وربع جنيه ، بينما كان قنطار القطن الاشمونى يباع فى العام الماضى بين سبعة وثمانية جنيهات .

الدين الاسترليني

تبدأ بعد انتهاء المفاوضات مباشرة مفاوضات أخرى جديدة تقوم بها هيئة من الاقتصاديين لبحث بعض المسائل الاقتصادية المعلقة بين مصر وانجلترا، وسيكون فى مقدمة هذه المسائل مسألة الدين الاسترلينى وتسويته . .

والمفهوم أن هذا الدين سيسوى على ضوء الأسس التى وردت فى صلب اتفاق القرض الأمريكى الذى أعطى لانجلترا وهو ينص على أنه يتعين على انجلترا بعد هذا القرض أن تسعى الى تسوية ديونها الاسترلينية على ثلاثة أسس .

الأول محاولة اقناع الدائنين بالتنازل عن جزء من ديونهم .

والثانى تسديد جزء من هذا الدين فورا بالدولارات .

والثالث تحويل الباقى الى دين بعيد المدى بفوائد معقولة .

وقد تنبه اقتصادى كبير الى سابقة هامة فان انجلترا قد سوت دينا لها على الأرجنتين بلغ مائة وثلاثين مليونا من الجنيهات بدون أن يحدث تنازل عن جزء منه ووضع مصر كدولة مستقلة يشبه وضع الأرجنتين كما أنه يختلف عن وضع الهند ومن حق مصر أن ترفض التنازل عن جزء من هذا الدين وانما تطلب تحويله الى دين بعيد الأجل بفائدة معقولة . . أما الجزء الاكبر منه والأهم فالمفهوم أن مصر ستاخذه دولارات . .

لاتغيير الآن . . .

ترى الدوائر المطلعة أن ليس فى المصلحة اجراء أى تغيير أو تعديل فى الوزارة الا بعد انتهاء المفاوضات والتصديق على المعاهدة، وتفضل الدوائر المطلعة أن يتسع تمثيل الأحزاب البرلمانية فى الوزارة .

على ماهر باشا

كان حديث المستر ليتلتون لمجلة « آخر ساعة » فرصة طيبة لازاحة الستار عن مسألة الوثائق والاتصال المزعوم بين رفعة على ماهر باشا وايطاليا ، وقد ثبت من البيانات أن مسلك المصريين ليس عليه أى غبار ، وأن وطنية على ماهر باشا فوق كل شك .

وقد اطلع رفعة على ماهر باشا على بيان رئيس الوزراء قبل القائه ، ولهذا زار دولته فى رياسة مجلس الوزراء وأشيع بعدها أن الحكومة تفكر فى تعيين رفعته مندوبا لمصر فى مجلس الامن .

نجاة . . .

قال لنا هيكل باشا : كاد يقع لى نفس الحادث الذى وقع لحسنين باشا فقد اصطدمت سيارة لورى عسكرية بسيارتى ، ولكنى نجوت بأعجوبة .

صدقى باشا يهدد بالاستقالة

على اثر انتهاء جلسة مجلس الشيوخ استدعى دولة صدقى باشا وزراء الاحرار الدستوريين ، واجتمع بهم فى غرفته بالمجلس وقال لهم : ان ما فعله هيكل باشا ينطوى على معنيين

اولا : التشكيك فى تصرف مجلس الوزراء الذى يضم اربعة من وزراء الاحرار الدستوريين اقروا هذا التصرف ووافقوا عليه

ثانيا : الاخذ باقتراح هيكل باشا معناه لوم مجلس الوزراء على تصرفه . وانا لا اقبل احالة الموضوع على لجنة الشئون الدستورية لان فى هذه الاحالة التعبير عن المعنيين السالفين

وبناء عليه لايسعنى الا ان اقدم استقالتى من رياسة مجلس الوزراء ، وسادعو مجلس الوزراء لبحث هذه المسالة

وفهم دولته فى هذا الاجتماع ان هيكل باشا لم يحط وزراءه علما بالبيان الذى القاه ، وانه كان مفاجاة لهم كما كان مفاجاة لدولة رئيس الحكومة

واجتمع مجلس الوزراء وبحث هذه المسالة ، وبعد الاجتماع قصد عبد الجليل ابو سمرة باشا ودسوقى اباظة باشا الى هيكل باشا ، ثم عادا الى صدقى باشا وانضم اليهم حفنى محمود باشا ، وبعد قليل حضر هيكل باشا وعقدوا اجتماعا دام ساعة ، وقد اتفق فى هذا الاجتماع على ان يطلب دولة صدقى باشا الكلمة فى جلسة يوم الثلاثاء ويقول انه يعتقد ان هيكل باشا لم يقصد باقتراحه التشكيك فى تصرف مجلس الوزراء من الناحية الدستورية وانه اراد التنظيم فقط والحكومة يهمها جدا تنظيم هذه الاجراءات ، وهى فى صدد اعداد البحوث والمشروعات اللازمة ويقف هيكل باشا ويقول : فعلا انا لم اقصد الا التنظيم الخ ما حدث . . .

اعياد المفاوضين

فى هذا الأسبوع يحتفل اثنان من المفاوضين بعيد ميلادهما، فغدا يبلغ دولة عبد الفتاح يحيى باشا سن السابعة والسبعين ، وفى يوم الأحد المقبل يبلغ الدكتور حافظ عفيفى باشا سن الستين .

كل الأخبار

مصدر الخبر !

نشرت جريدة « الكتلة » انها علمت أن وزير العدل استقال ، وأن معاليه سئل فلم يشأ أن يثبته أو ينفيه . . . ويقول وزير العدل انه لم يستقل ، وان أحدا لم يساله ، وانما الذى حدث أن جريدة الكتلة اتصلت تليفونيا بخدم معاليه فى داره وسألتهم هل صحيح ان الباشا استقال فقالوا : ما نعرفش ! .

وهكذا نشرت الكتلة أن معالى وزير العدل لم ينف النبأ ولم يؤيده ! .

ستانسجيت يخطب في البرلمان

عندما كان اللورد ستانسجيت فى قاعة مجلس النواب وقف على المنصة ، فقال له الأستاذ على أيوب وكيل المجلس : قد يأتى يوم قريب تخطب فيه من فوق هذه المنصة ؟ فقال اللورد : أظن هذا مستحيل فقال الأستاذ على أيوب : بعد اتمام المعاهدة سندعوك لتخطب فى مجلس النواب كما خطب تشرشل فى مجلس النواب الأمريكى وفى برلمان كندا .

اميل اده . .

علق أحد كبار اللبنانيين على احتمال عودة اميل اده الى الميدان السياسى فى لبنان فقال : ان رجوع هذا الشخص الى السياسة يدل على افلاس الوطنية فى لبنان . . !

الفاروق

طاف أعضاء فرقة الجوالة الثانية المصرية ـ وهى تزور سوريا الآن ـ بشوارع مدينة حمص واستقبلها الأهالى بحماسة كبيرة وكان الصبية والبنات يهتفون : سلمولنا على الملك فاروق . . .

تقسيم فلسطين

اقترحت الحكومة الإنجليزية على أمريكا تقسيم فلسطين بين العرب واليهود ، بحيث تكون بين كل من القسمين منطقة حرام تقوم بحراستها بريطانيا وأمريكا .

والمفهوم أن أمريكا رفضت القيام باى مساعدة عسكرية . . .

ويقال هنا أن مسألة فلسطين ستثار فى مجلس الأمن ، فى هذه الدورة .

شارع الجلاء

قال لنا شاكر باشا انه سيتم قبل نهاية هذا العام رفع خط السكة الحديد الذى يخترق القاهرة الى قشلاق قصر النيل والمتحف ، وسيحل مكانه شارع من أوسع شوارع القاهرة وسيسمى شارع الجلاء .

من المسئول ؟

شاع أن نسخة من المشروع المصرى للمعاهدة وصلت الى يد رفعة النحاس باشا ! ! . . وهذه النسخة نفسها وصلت الى الصحف الانجليزية ! .

صهيونيون في مصر

اتخذ رجال مصلحة السواحل الاحتياطات الشديدة لمنع رسو سفينة تقل ٦٣ صهيونيا يحاولون التسلل الى أراضى المملكة المصرية

صحف جديدة

يستعد سعادة فؤاد سراج الدين باشا لاصدار صحيفتين جديدتين أولاهما اسبوعية باسم «النداء» والاخرى يومية واسمها «الوعد»

وقد طلب الاستاذ محمد عبد القادر حمزة بعد أن تخلى نهائيا عن نصيبه فى البلاغ ترخيصا لاصدار جريدة وفدية جديدة باسم «الاهالى»

وتصدر جريدة الدستور يوم ١٥ أغسطس كجريدة مستقلة بعد أن كانت لسان حال السعديين .

المفاوضات في عهد السرعة

١٩٤٥



بدات المفاوضات بين مصر وبريطانيا لعقد معاهدة

١٩٤٦



لا تزال المفاوضات مستمرة

١٩٥٦



لا يزال المفاوضون مختلفين بشان اختصاصات مجلس الدفاع

١٩٦٦



تصادف المفاوضات عقبة بسيطة فى مسالة السودان

١٩٧٦



اللورد ستانسجيت ـــ انت فاكر يا صدقى باشا احنا بدانا المفاوضات من ٣٠ سنه ليه . . اصل انا نسيت ! ؟



المفاوضات بين مكرم باشا والوفد
حرب أم صلح أم هدنة؟

دخل معالى مكرم عبيد باشا الى فندق « ويندسور » بالاسكندرية وقام جميع الجالسين لتحيته ، ماعدا الاستاذ احمد الوكيل صهر رفعة النحاس باشا ، الذى بقى جالسا واضعا ساقا فوق ساق ...

ولمحه معالى مكرم باشا فتقدم نحوه مادا يده وهو يقول :

– احمد بيه موش عاوز يسلم على ... والا ايه !؟ ..

ووقف احمد الوكيل ، ومد يده مصافحا معالى مكرم باشا ...

وانصرف مكرم باشا مودعا بالتحية والاكرام . ومضى احمد الوكيل يقول للجالسين حوله فى فندق ويندسور :

– لقد اضطررت الى مصافحة مكرم باشا اضطرارا ... الواقع اننى « اتورطت » ... لابد أن اذهب حالا واخبر النحاس باشا بما كان ، لأنه لو عرف من غيرى ما حدث لكانت مصيبة ! .

واستطرد احمد الوكيل يروى للجالسين ان أحد المقربين من مكرم باشا جاء يطلب اليه – الى احمد الوكيل – أن يتوسط لاعادة معالى مكرم باشا الى الوفد ، ولكنه أبى ، وانه لن ينسى ماقاله مكرم باشا عنه ، وعن السيدة شقيقته ، وأن النحاس باشا لايمكن أن يسامح مكرم عبيد لا حيا ولا ميتا ! وان الوسيط عرض على احمد الوكيل استعداد مكرم باشا للاعتذار فى الكتلة عن كل كلمة قالها فى حق احمد الوكيل والنحاس باشا ولكن احمد الوكيل رفض هذا الاعتذار !

وذهب بعض الجالسين الى معالى مكرم باشا وأبلغوه ماقاله احمد الوكيل فدهش ، وقال أنه صافح احمد الوكيل تأدبا وتورطا ... وانه لم يوفد أحدا الى احمد الوكيل ، وليس هو الذى يوسط أمثال احمد الوكيل ! ..

وقال معالى مكرم باشا ان الذين يقولون أن مكرم يرغب فى العودة الى الوفد ، أو يقبل العودة الى الوفد ، لايعرفون مكرما ... ويستطرد معاليه فيقول : « أنا متمسك بكل كلمة قلتها ضد مصطفى النحاس ، ولن أضع يدى فى يده ، ولست أنا الذى أعود الى الوفد ، انما الوفد هو الذى يعود الى !! ... »

ويظهر أن هناك سوء تفاهم بين الوفد وبين مكرم باشا فى هذه المسألة ، مكرم باشا ينكر أنه عرض صلحا أو تفاهما ، والوفديون يؤكدون أنه طلب هدنة ، وان الوفد رفض الهدنة وطلب تسليما بلاقيد ولا شرط ، كما طلب الحلفاء من الايطاليين عندما عرض عليهم المارشال بادوليو الهدنة فقالوا اما التسليم بلا قيد ولا شرط .. واما الحرب ..

فكان التسليم ...

ويقول المتصلون بالوفد أن أحد المقربين الى معالى مكرم باشا اجتمع بزعماء الوفد وحدثهم فى الهدنة ، وان الاستاذ احمد قاسم جودة مثلا وهو رئيس تحرير جريدة الكتلة اجتمع بسعادة فؤاد سراج الدين باشا ووضع شروط الهدنة .

ويشرح المتصلون بالوفد أسباب الهدنة بقولهم ان الوسطاء قالوا لزعماء الوفد :

– ان أغراض الكتلة وأغراض الوفد واحدة ... أنتم تريدون فشل المفاوضات ونحن نريد فشل المفاوضات . أنتم تريدون حل مجلس النواب ونحن نريد حل مجلس النواب .. أنتم تحاربون صدقى ونحن نحارب صدقى . أنتم تتهمون النقراشى بالضعف فى صحفكم ونحن نتهمه بالخيانة فى صحفنا . أنتم ترون القضاء على النظام الحاضر ونحن نريد القضاء عليه بأى ثمن . أنتم تريدون محاربة الاخوان المسلمين ، ونحن نرى استئصال الاخوان المسلمين من السياسة المصرية .. فلماذا نختلف ؟ .

ان الماضى يمكن تناسيه ! ان هتلر وضع يده فى يد ستالين وستالين وضع يده فى يد تشرشل ولقد قال كل واحد منهم أكثر مما قال بعضنا فى بعض ! .

واقتنع زعماء الوفد بهذا المنطق وبدأت اجراءات الهدنة . وتتلخص فيما يلى :

١ – تطلق جريدة الكتلة على النحاس باشا اسم « رفعة النحاس باشا » ولا تسميه « الرئيس الجبيس » ولا « المجنون » .. ولا غير هذا مما كانت تطلقه عليه من الأوصاف والنعوت .

٢ – لاتذكر جريدة الكتلة شيئا عن الماضى أو عن لجنة التحقيق الوزارية أو عن حادث ٤ فبراير ولا تنقد سياسة الوفد .

٣ – تعدل صحف الوفد عن تسمية مكرم باشا « بوليم » و« ابن دميانة » ، وتسميه « معالى مكرم باشا » .

٤ – تهاجم الكتلة المفاوضات وجميع أنصار النظام الحاضر ... وتطالب بحل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة .

هذه هى شروط الهدنة التى يهمس بها زعماء الوفد ، أو على الأصح هذه هى الشروط التى بلغت أصحاب الشأن نقلا عن زعماء الوفد .

وقيل ان معالى مكرم باشا أظهر استعداده فوق ذلك لوضع جزء ثان من الكتاب الأسود يندد فيه بفضائح العهد الحاضر ..

ولم تصدق الجهات المسئولة فى أول الأمر هذه الانباء ، ولكنها لم تلبث أن رأت أدلة كافية على أن شروط الهدنة تنفذ فعلا ، وأصبحت صحف الوفد للمرة الأولى تسمى الكتلة « زميلتنا الكتلة الغراء »

وأصبحت جريدة الكتلة لاتذكر شيئا عن الماضى وتنشر أنباء لجان الوفد ! ..

وعقب مقابلات الوسطاء ظهرت بعض جرائد الوفد وفى كل منها مقال غريب : أن مكرم باشا يقول فى مجالسه أنه كان مخلب القط فى مهاجمة النحاس باشا وان الكتاب الأسود كان مؤامرة وان مكرم باشا كان ضحيتها ، وقالت احداها بالحرف الواحد :

« رأى مكرم أن الذين شجعوه على الخروج على الوفد ، وعلى القاء التهم فى وجه رئيسه ، وعلى نشر الكتاب الأسود ، وتقرير لجنة التحقيق ... تبين مكرم أخيرا – ومتأخرا مع الأسف – ان هؤلاء جميعا انما كانوا يسعون وراء تحقيق أهداف معينه وأغراض خاصة ، وان هذه الأهداف تتلخص فى عبارة واحدة هى « هدم الوفد » .

وتبين مكرم كذلك انه كان « مخلب القط » فى هذه الحملة الظالمة ، وانهم استعملوه آلة للتحقيق الهدف وكان نجاحا كبيرا لهم أن يتمكنوا من كسب « سكرتير الوفد » الى جانبهم .

وتبين مكرم كذلك أن مكانته السابقة لم تعد له : لا المكانة التى كان يتمتع بها فى الوفد المصرى ، ولا المكانة التى تمتع بها فترة قصيرة من الزمن بعد أن استعمل كمعول يقصد به هدم الوفد .. »

وهكذا رأى مكرم باشا ان الواجب الوطنى يدعوه الى ايقاف هذه الحملة .. ولكن ايقاف هذه الحملة لم يرق فى نظر أعداء الأمة ..

ونشرت جريدة حكومية الخبر التالى « أتيح لمكرم باشا أن يسمع رأى أحد الكبراء فى الغزل الذى بينه وبين الوفد !! وطبيعى انهم يقصدون بهذه الأخبار التحرش بمكرم باشا وتحريضه على أن يعود للهجوم على الوفد ... وتعمدت صحيفة أخرى أن تسجل أن حسين هيكل باشا وحافظ رمضان باشا قد تشرفا بالمقابلة الملكية بعد عودتهما من بلودان » والمعروف أن مكرم باشا كان أيضا فى بلودان .

وعلقت الجريدة الوفدية على كل هذا بقولها :

« وقد قال لنا أحد المتصلين بمكرم باشا أن معاليه ضحك عندما قرأ هذا الخبر ، وهز رأسه وتمثل بالحديث الشريف : « لايلدغ المؤمن من جحر مرتين » . والمؤمن هنا هو .. مكرم .. فمن هو الجحر؟ اسألوا عنه مصطفى أمين بك »

هذا هو المقال الخطير الذى نشرته بعض الجرائد الوفدية ..

ومع أن مكرم باشا يعنى بالرد على كل كلمة تنشر أو تقال ، ومع أنه قرأ فعلا هذا المقال ، فقد مضى يوم وأسبوع ، وأسبوعان وعدة أسابيع ومكرم باشا لايرد ... مما جعل كثيرين يفهمون أن معاليه يوافق على هذه الاقوال ، ويعتقد أنه كان « مخلب القط » كما أرادت الصحف الوفدية أن تصوره ..

وزاد فى هول الموقف أن مجلة وفدية هاجمت الأستاذ سيد سليم باشا سكرتير الكتلة الوفدية واتهمته ظلما بأنه اشترى مئات الأفدنة بعد دخوله الوزارة ، فأراد أن ينشر تكذيبا فى الكتلة فلم يقبل مكرم باشا أن تنزل الكتلة الى مستوى الرد على هذه الأكاذيب!

ماذا يقول مكرم باشا .

ويقول مكرم باشا ان كل ماهناك هدنة بينه وبين الوفد ، وانه متمسك بكل كلمة قالها ضد النحاس باشا وانه لم يعلم بمقابلة الأستاذ احمد قاسم جودة لفؤاد سراج الدين باشا الا بعد وقوعها ، وانه لم يرد على هذه الجريدة الوفدية احتراما لقرار الهدنة ، ولأن مثل هذه الصحف لايقرؤها أحد ، وأنه رأى أن مصلحة البلد تقتضى التفرغ للمفاوضات ، وانه لا يرغب أثناء هذه الفترة الخطيرة الدقيقة فى أن يشغل نفسه والبلاد بالحرب الداخلية فى وقت هى أحوج ماتكون فيه الى الاتحاد على الخصم المشترك

وان هذه الهدنة ستستمر حتى توقع المعاهدة ، فاذا وقعها معاليه فسيؤيد المعاهدة واذا لم يوقعها فسيعارضها ، ولكنه سيعارضها – اذا عارضها – لحسابه الخاص ولحساب الوطن ولحساب الكتلة .. لا لحساب الوفد .. وانه سيبقى متمسكا بكل رأى قاله .

ونفى مكرم باشا انه فكر فى أن يصدر الجزء الثانى من الكتاب الأسود عن العهد الحاضر .

وقد نشر معالى مكرم باشا

البقية على صفحة ١٤



حمار افندى – اشمعنى مامسكوش صدقى باشا وهوه ضرب قنبلة فى حكاية الشيوعية!

دخان فى الهواء

جناية الأمراض الطفيلية على مصر جناية لا يعلم مداها الا الله ..

ان البلهارسيا والانكلستوما والملاريا وأخواتها تبدد من ثروتنا القومية أضعاف ماتبدد الحروب والأزمات والآفات ،

وتقتل من رجالنا أضعاف ما تقتل الحمى الراجعة والتيفود والطاعون ، وتميد بالأرض من تحت أرجلنا شيئا فشيئا حتى أوصلتنا الى الحضيض ..

وهذه الأمراض مع تغلغلها فى كل قرية من قرى الريف ، ومع عصفها المروع بأبدان وعقول الملايين من الفلاحين ، ومع أنها المسئولة الأولى عن أكثر من نصف شواهد القبور فى مصر ، قد أسندت مكافحتها الى قسم صغير متواضع فى وزارة الصحة ، فى الوقت الذى يحظى فيه الحجر الصحى بوكالة وزارة ، لا تهيمن على أكثر من أربعة مكاتب فى القاهرة والاسكندرية والسويس وبور سعيد ! ..

أليست الأمراض الطفيلية أولى بهذه الوكالة وزارة من هذه المكاتب الأربعة التى يتلخص عملها فى منع دخول الأمراض المعدية الى مصر ، والتى لا ينقص من قدرها أن تجعل مصلحة صغيرة ، وتضم الى قسم الصحة الوقائية الخاص بمقاومة الأوبئة على وجه عام ؟ .

ثم أتدرى من هو وكيل الوزارة الذى يشرف على وكالة وزارة الصحة للحجر الصحى . أى على هذه المكاتب الأربعة ؟ .

انه الأستاذ محمد خليل عبد الخالق بك ، الحجة العالمى فى أمراض الطفيليات ، والرجل الذى استغرقت ابحاثه ثلاثين عاما منتجة فى هذه الأمراض ! ..

ان الأمور تسوء دائما اذا اختلت الموازين ...

ولكنها تسوء أكثر ماتسوء عندما يرغم الحداد على أن يشتغل نجارا ، والنجار طعمجيا ، والطعمجى سائق قطار ! ! .

* * *

وعلى ذكر الصحة والأمراض كان المعروف أن بعوضة الجامبيا التى دخلت مصر فى سنة ١٩٤٠ ، وعاثت ماعاثت فى صعيدها ، دخلت مصر عن طريق الطائرات الحربية البريطانية القادمة من أواسط أفريقيا ...

وكان هذا متفقا عليه بين أطباء وزارة الصحة المصرية وأطباء الجيش البريطانى ، بل كان من البديهيات .

فلما وضعت الحرب أوزارها واشتركت مصر فى اتفاقية الانشاء والتعمير ، وساهمت فى صندوقها بمليون من الجنيهات ، رأى رجال وزارة الصحة المصرية أنه ما دامت مصر قد ساهمت فى غرم هذه الاتفاقية ، فيجب أن تساهم فى غنمها كذلك ، ومادامت قد أصيبت بالملاريا نتيجة الحرب ، والأعمال الحربية ، فلا أقل من أن تعوض عن البيوت التى خربتها الملاريا فى الصعيد ، وعن قتلى الملاريا الذين كان تعدادهم فى أول يناير سنة ١٩٤٤ مساويا لتعداد قتلى الجيش الأمريكى طوال سنوات الحرب السابقة ، وفى جميع الميادين ! ...

ولكن المسئولين فى الجيش البريطانى لما ووجهوا بهذه الحجة عادوا فأنكروا أن الطائرات الحربية كان لها أى يد فى دخول الجامبيا الى الصعيد ! ...

واستشهدوا على مايقولون بأن الحكومة المصرية لم تشرف أى كتاب رسمى الى هذا .

وكذلك ضاع علينا حق من حقوقنا وسط الطبل والزمر ، وتوزيع أكاليل الغار على غزاة الملاريا فى الصعيد! .

« سعيد »



بعد الاحتجاج البريطانى

المصرى افندى لمستر بيفن : – تأكدوا ان بعد خروج الجنود البريطانيين من مصر موش راح يحصل لهم اى اعتداء فى مصر

مايوهات فى العاصمة



رجـل على رجل وليكن ما يكون !



تمثال حى من صنع الفنان الاعظم



خشيت ان تفقد توازنها ؟ ؟



تعزف بأصابعها على البيان . . . وتعزف مفاتنها على القلوب . .



احدهما تتحدى الكاميرا والاخرى تخجل منها !

أخبار بين السطور

تمثال السارق المجهول !

نشرت الصانداى اكسبريس مقالا عن الروس فى فينا قالت فيه :

فقدت فيينا ـ عروس الدانوب ـ بسبب الحرب الأخيرة وتفاقم أزمة الغذاء فيها الكثير من مظاهر جمالها السابق ، وفقد سكانها مرحهم المعروف . .

واليوم يحاول أهل فيينا التغاضى عن متاعب حياتهم وشجونها بالتندر على القوات الروسية التى تحتل مدينتهم الجميلة .

فقد بنى الروس نصبا تذكاريا تخليدا لانتصارهم وللجندى الروسى المجهول ، ولكن أهل فيينا يطلقون على هذا الرمز اسم « نصب السارق المجهول » اشارة الى أعمال السلب والنهب التى قام بها الجنود الروس عند دخولهم المدينة . . .

وأول عمل منظم قام به الجنود الروس ، عند دخولهم فيينا هو جمع ، أو نهب ، ساعات اليد من الأهالى . فكان الجندى الروسى يمد يده الى أى شخص قائلا : « أورا » أى ساعتك . فيناوله الشخص ساعته من غير مناقشة ! والا تعرض للاعتداء عليه . . .

ولم يترك أهل فيينا هذه الحوادث تمر بدون تعليق ، فقد حدث فى أثناء عرض فيلم سينمائى لاجتماع بوتسدام أن ظهر ستالين وهو يتقدم مادا يده الى تشرشل وهنا صاح أحد المتفرجين من آخر الصالة قائلا : « حاسب على ساعتك ياتشرشل . . » وانفجر الجميع ضاحكين . . وقد اضطرت السلطات الروسية الى أن تقف عرض هذا الفيلم . .

قانون الشركات

يرى فريق من النواب ضرورة عرض قانون الشركات فى هذه الدورة وقد أتمت اللجنة التشريعية بمجلس النواب ١٥٠ مادة من هذا القانون . .

وتسود فى مجلس النواب روح التحمس لمنع الوزير من العودة الى الشركة التى كان عضوا بمجلس ادارتها قبل مضى عامين على خروجه من الوزارة ، ولتحديد عدد الشركات التى يديرها الفرد الواحد ، ولمنع وكلاء الوزارات من اعتزال الخدمة للدخول فى الشركات لأن فى ذلك تأثيرا مباشرا عليهم .

ومن المسائل التى يرى النواب تقريرها عدم جواز المرافعة لوزير العدل السابق أمام المحاكم الا أمام محكمة النقض حتى لا يشعر القاضى أن المحامى الذى سيترافع أمامه سيصبح يوما وزيرا له حق النقل والابعاد . . . واذا صدر هذا القانون فانه سيحرم المحاماة على ابراهيم عبد الهادى باشا وحافظ رمضان باشا ومحمود غالب باشا وصبرى أبو علم باشا وأحمد خشبة باشا ومصطفى الشوربجى بك .

فض الدورة البرلمانية

فى الدوائر البرلمانية رأيان ، رأى يحبذ فض الدورة البرلمانية عقب الانتهاء من الميزانية مباشرة على أن يدعى البرلمان للاجتماع فى دورة خاصة للنظر فى مشروع المعاهدة الجديد . ورأى آخر يفضل بقاء البرلمان منعقدا بجانب المفاوضات احتياطا للطوارئ ، على أن يكون البرلمان فى شبه أجازة أثناء شهر رمضان .

والبرلمان المصرى فى جميع أشكاله هو أقل برلمانات العالم عملا ، فان الجلسة لا تستغرق فى مصر أكثر من ثلاث ساعات ، فى حين أن جلسات البرلمان الأمريكى والبرلمان الانجليزى تنعقد أحيانا ثلاثة أيام بغير انقطاع . والواقع أن البرلمان المصرى هو أكثر برلمانات العالم أجازات ، فان المجلس يعمل كل أسبوع فى بداية الدورة ، وتزيد أيام اجتماعه فى نهاية الدورة بمناسبة عرض الميزانية . . .

كل هذا يستدعى عدم فض الدورة البرلمانية الآن ويجب أن يمضى البرلمان فى دراسة ما لديه من مشاريع وقوانين .

أخبار في برقيات

اسكندرية : اعترض الشمسى باشا على الاجراءات التى اتخذتها الحكومة ضد الشيوعيين • وقال انمحاربة الأفكار تكون بالأفكار •

دمشق : وقع فى يد بعض الحكومات الاسلامية كتاب فيه طعن فى الدين الاسلامى ، وأنه الخطر الوحيد على الشيوعية ، وقد طبع هذا الكتاب فى موسكو •

نيويورك : يعلقون فى الترام الذى يسير تحت الأرض لوحة مكتوبا عليها اذا بصقت على الأرض تسجن خمس سنوات •• متى نرى مثل هذه اللوحة فى مصر ؟

القاهرة : قال لنا اسماعيل صدقى باشا أن عنده مشروعا لهدم عشش الترجمان وتحويل بولاق الى حى جديد ، واعادة مجده القديم يوم كان أعظم حى فى القاهرة •

الاسكندرية : كثير من المطاعم والأندية فى الاسكندرية توشك أن تفلس بسبب الجلاء وسفر كثير من المصطافين الى أوربا •

باريس : يسمى أهل باريس المصريين المصطافين هنا « الأمريكان الجدد » لأنهم ينفقون ببذخ غريب •••

باريس : وصل الأستاذ جمال جبر الى باريس واستلفت الأنظار ! •

لندن ـ نشرت الصحف الانجليزية كلها أنباء حادث القنابل فى صدر صفحاتها الأولى بالحروف الضخمة وقالت انها قنابل من النوع الايطالى •

نيويورك ـ انتشرت موضة القنبلة الذرية فظهرت بودرة باسم القنبلة الذرية وأحمر شفايف القنبلة الذرية وكورسيهات القنبلة الذرية ! •••

القاهرة : تلقت المفوضية البرازيلية فى مصر طلبات كثيرة من أفراد القوات البولونية ـ الذين رفضوا العودة الى بلادهم ـ بالسماح لهم بالهجرة الى البرازيل •

وشنطون ـ ينتظر عقد اجتماع وزراء الخارجية القادم فى مدينة واشنطون وسيكون هذا الاجتماع فى سبتمبر أو أكتوبر •

نيويورك ـ أصبحت القمصان المنشاة نادرة فى مدينة بنسلفانيا ، حتى انهم يؤجرونها كما يؤجرون ملابس الفراك لحفلات الزواج والجنازات ! •

بروكسل : يصف الزوار الأجانب بلجيكا بأنها «أسعد بلد» فى أوربا لوفرة المواد الغذائية فى المدن والقرى ••

نيويورك ـ اختلفت المليونيرة جلوريا فاندربلت مع أمها فطردتها، وحرمتها من المساعدة وقد اضطرت الأم الى أن تبيع الروائح العطرية لتعيش •

وكلما رأت الأمهات الأمريكيات المليونيرة العاقة بصقن على الأرض علامة الاحتجاج ! •

بغداد : هاجم الصهيونيون وزارة السيد أرشد العمرى لموقفها من الحركة الشيوعية فى العراق وقالوا انها « خنق » للحركة التقدمية ... !

الهافر ـ فرنسا : يقول أهالى الهافر أن هذا الميناء قد أصبح تحت رحمة عصابات منظمة من الأسرى الألمان وأن السلطات الأمريكية تشجع هؤلاء الأسرى على الاخلال بالأمن والنظام •

المقدس : حاول الصهيونيون الايقاع بين عبد الرحمن عزام باشا والسيد موسى العلمى بنشر أخبار مزعومة عن وجود خلاف بينهما وقد كذب السيد جمال الحسينى تلك الأكاذيب وندد بها •••

لندن : قام البوليس الانجليزى بحملة واسعة النطاق للقبض على ١٨٠٠٠ جندى من الهاربين من صفوف الجيش . وبينهم عدد من الأمريكيين والبولونيين ••

عمان : لايوجد بين سكان مملكة شرق الأردن يهودى واحد ••

وفى الأسبوع الماضى حاول خمسة من الصهيونيين التسرب الى شرق الأردن فالقت السلطات القبض عليهم •

ريودى جانيرو : وصل الى البرازيل أخيرا ١٠٠ الف مهاجر من سكان أوربا المشردين بعد أن سمحت لهم الحكومة بالاقامة فى المدن الزراعية التى تفتقر الى الأيدى العاملة •

رأيت فندق الملك داود ينسف

القدس بالتلغراف ـ لمراسل « آخر ساعة » :

فندق الملك داوود أفخم فندق فى الشرق ، وتحتل القيادة البريطانية طابقين منه ، وتحتل الحكومة (السكرتارية العامة) قسما كاملا • وهو فندق محروس جيدا ••• يقف حوله الجند المدججون بالسلاح .. وكأنه قلعة أو موقع عسكرى هام ذلك لأن الارهابيين كانوا ينوون مهاجمته ونسفه فاحتاطت الحكومة وجعلته أشبه بالقلعة المنيعة •• ولكن هذه القلعة سقطت أمس فى أيدى الارهابيين ! ••

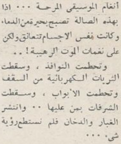
أكتب اليكم هذه البرقية من صالونه الفخم الذى أصبح أنقاضا وكدت أكون أنا تحت الأنقاض ففى الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٣٤ ظهرا كان الفندق يعج بالزوار والصحفيين كالعادة •• فتيات فاتنات من جميع بلدان العالم ، أكواب الكوكتيل فى أيدى الشبان والشابات ، والضحكات ترتفع ، والخدم يسيرون ويجيئون بملابسهم المصرية •• واذا بنا نسمع انفجارا قويا خارج الفندق ، وهرعنا الى الخارج ، وامتلأت شرفات الفندق برجال الجيش والموظفين وكبار رجال الحكومة ، ورأينا البوليس يحاصر المكان ، وصفارة الخطر تعلن وقف الحركة ! ••

وعدنا الى الداخل •• وعادت بقايا الابتسامات الى الوجوه ، وضحكت فتاة بولندية ضحكة مغتصبة ، وقالت بالانجليزية كلمة معناها « جت سليمة » وعادت الحركة ممزوجة بشىء من الوجوم ، ولم يمض أكثر من ٥ دقائق حتى سمعنا انفجارا ثانيا دوى كأنه القنبلة الذرية ! •

وارتفع الصياح والأنين ! نساء يتلوين من الألم •• شهيق ممتزج بسقوط الأحجار والأتربة •• وجوه تغطيها الدماء ! حشرجة محتضرين ! •• واذا بصالة الفندق الكبرى التى طالما شاهدت الراقصين والراقصات تتعانق أجسامهم على أنغام الموسيقى المرحة ••• اذا بهذه الصالة تصبح بحيرة من الدماء وكانت نفس الاجسام تتعانق ولكن على نغمات الموت الرهيبة ! ..

وتحطمت النوافذ ، وسقطت الثريات الكهربائية من السقف وتحطمت الأبواب ، وسقطت الشرفات بمن عليها •• وانتشر الغبار والدخان فلم نستطع رؤية شىء •••

وتدافع بعضنا الى الخارج لايلوى على شىء ، القوى يدوس الضعيف والشاب يمر فوق جثة العجوز • والناس جميعا يريدون الهرب من الموت ، وقد سد الموت فى وجوههم كل باب وكل شباك ! •



(شرعت الحكومة البرطانية فى اقامة تمثال لتشرشل فى ميناء دوفر وفى فمه سيجار مضاء لارشاد السفن)

المصرى افندى ـ ياترى النور ده صحيح والا بيكدب على زى عادته ؟

وسمعنا صوتا يقول لنا انبطحوا على وجوهكم وحذار أن يخرج أحد •• وانبطحنا • وعلا الصراخ والعويل والبكاء والنحيب ، وانفجرت مواسير المياه ، وسقطت على رؤوسنا الأتربة ••• ولم يبق فى قاعة الرقص سوى راقص واحد هو عزرائيل ••• وبعد نصف ساعة أخرجونا من تحت الأنقاض لنجد أنفسنا فى الخلاء أين الصالة الفخمة ؟ أين الجدران الملونة ؟ أين الصور الرائعة والأثاث الأنيق ••• ان القنبلة الضخمة نسفت كل شىء ، ولم تترك الا الانقاض ! ••• وتشنجت سيدات ••• وأغمى على ضابطة أمريكية فوق كتفها عدة نجوم وفى صدرها وسام الشجاعة ! ••• وجرح الجميع وأنا منهم •

ونظرنا حولنا على بعد ٣٠ مترا لنرى أكواما من التراب والحديد والجثث والنار المشتعلة ، وشممنا رائحة الموت ممزوجة برائحة شواء الأجساد الآدمية ! ••

ووقف صحفى أمريكى يتأمل الجثث الملقاة ويقول : انها أشبه بقنبلة هورشيما .. لقد كنت هناك بعد تسليم اليابان فلم أشهد أكثر من هذا !

وانا اكتب لكم هذه السطور وقد تحول الفندق الجميل الى قبر كبير ••• ووقف حول هذا القبر أفراد أسر الموتى والجرحى ••• انهم يبحثون عن أحبائهم تحت الأنقاض ، أرى أمهات يبحثن عن أطفالهن ! وأزواجا يسألون عن زوجاتهم ! وعيونا يملؤها الفزع والحزن ، ويتقاسمها اليأس والأمل ثم هنا عويل يفتت الأكباد ، وهناك سيدات عربيات يلطمن الخدود • وهذه امرأة تحنو على جثة شاب عربى صغير وتقول : ولدى ••• ولدى •• يارب انتقم لى ! ••

كانت مذبحة بالجملة ! كانت أهول مذبحة وأروع حادث فى تاريخ فلسطين ••

ومضيت أتأمل الجرحى ••• مئات من الجنود يحملون انصاص أجسام وأشلاء آدميين .. انصاف اياد وانصاف ارجل ! رؤوسا مشجوجة ••• ووجوها يغطيها الدم المسفوك ، وأثوابا ممزقة ••

قال لى مراسل التيمس : هذه لندن عام ١٩٤١ بعد غارة عنيفة !

وقال مراسل أمريكى : لو كان الألمان فى فلسطين اليوم لما جرؤ واحد من الارهابيين أن يطلق رصاصة ! •• ان هذه نهاية تدليل السياسة الانجليزية للارهابيين اليهود ••

ولف ضابط انجليزى جرحه بمنديله المبلل بالدماء ، وهو ممن حاربوا فى العلمين وفى فرنسا وفى المانيا ليقضى على النازيين •• ولم يجرح مرة واحدة : وكان يقول : ان الله ينتقم لهتلر ! ••



الحل الوحيد !

المرؤوس : مراتى بتسلم على سعادتك وبتقول يا اما تزود مرتبى .. ياما تشوف واحدة ثانية اجوزها !



أسعد زوجين!



جلس يصغى بانتباه الى جهاز الراديو وقد تصاعد منه صوت ناعم يذيع :

« يوضع اللحم فى البرام ·· ثم يغطى بالبطاطس ·· وتفرى بصلة فريا ناعما جدا ·· وتحمر فى السمن حتى يصفر لونها . فيضاف الدقيق ويقلب حتى يصبح ذا لون بنى فاتح ·· ثم تزاح الصلصة من على النار وتضاف مع البقدونس والملح والفلفل والبهار ··· الى آخر ماجاء فى برنامج التدبير المنزلى ذلك اليوم ··

وكان ذلك المستمع الكريم يسمع بقلب يخفق هياما وفؤاد يطير شوقا ولعاب يسيل حنانا ·· ويبرح به الغرام ·· والأذن تعشق قبل العين أحيانا ·· فلم يطق صبرا ·· وقام الى أهله يعلن اليهم :

– لا بد لى من الزواج بهذه المرأة ·

فسألوه :

– هل تعرفها ؟ ·

– لا أعرف الا اذاعتها اللذيذة فى الراديو ·· انها تهز قلبى ··

وكان صاحبنا هذا من أولئك الذين يخلطون بين القلب والمعدة · فاذا سأله طبيب يوما : أين معدتك ؟ أشار الى قلبه ·· واذا سأله أين قلبك ؟ أشار الى معدته ·· وكان لابد للمرأة التى تريد اكتساب قلبه من أن تستولى على المعدة أولا ··· فاذا ملكتها ملكت كل شىء ··

وتمت مراسيم القران · وجاءت ليلة الزفاف ·· وأحيت الحفلة احدى المطربات ، جعلت تغنى طول الليل : « احنا الاتنين والعين فى العين احنا قلبين وأسعد عريسين ·· »

والعريس يتململ فى مقعده ضجرا من هذا الغناء ، ويود الكلام فى موضوع أعز عليه وألذ من هذا الهراء ·· وضاق صدره آخر الأمر ولم يحتمل ·· فانحنى على عروسه وقال لها باهتمام :

– حدثينى ·· بعد أن وضعت اللحم فى البرام ·· لقد قلت انه يجب أن تفرى البصلة فريا ناعما جدا وتحمر فى السمن ·· ما قولك لو أضفنا مع البصل شيئا من الثوم والكزبرة والكمون ··· ؟ ؟

فنظرت اليه العروس طويلا ولم تجب ···

ومرت الأيام الأولى من أيام الزوجية ·· والعريس يتقلب على الشوق ويتقلى ·· منتظرا اليوم الذى تدخل فيه زوجته المطبخ ، وتلبس فوطتها ، وتشمر عن ساعديها ، وتطبخ له تلك الأصناف الشهية التى طالما شنفت اسماعه بوصفها اللذيذ فى الراديو ···

ودخلت الزوجة المطبخ أخيرا · وزوجها يباركها ·· ويسأل الله أن يحميها ·· وعاد من عمله فى الظهر وهو يتلمظ ويقول :

« صلوات الله على تلك التى ستسعدنى بالأكلة المثالية والطبخة النموذجية ··· »

وانتظر ساعة ثم ساعة ·· ثم كاد العصر يؤذن ·· فخرجت الزوجة النشيطة من المطبخ والعرق والهباب يسيلان معا من وجهها · وهى « ملبوخة » من رأسها الى قدمها ·· وقالت له ··

– لامؤاخذة ! · أنا استسهلت ، خوفا من التأخير ، وعملت لك طبق بيض مقلى ···

فأخفى الزوج حسرته وكتم غضبه ·· ومد يده صامتا الى طبق البيض المقلى ··· كما قالت ·· فوجد سمنه قد تبخر وبياضه قد احترق وصفاره قد تحجر ·· ·

ودقت الساعة الرابعة ··· فبادرت الزوجة الى ثياب الخروج فارتدتها وانطلقت مسرعة كأنها على موعد هام ··

وما وافت الخامسة والربع حتى سمع الزوج المسكين صوت امرأته الحنون يتصاعد من الراديو ، ويذيع على المستمعين المصدقين :

« يوضع اللحم فى البرام ·· ثم يغطى بالبطاطس ·· وتفرى بصلة فريا ناعما جدا ·· وتحمر فى السمن ·· الخ الخ ···

فأطرق الزوج مليا ·· ولم يعد يدرى ماذا يفعل :

هل يضحك ؟ هل يبكى ؟ ··

توفيق الحكيم



لا شك أن الحب قد حير الرجال والنساء منذ بدء الخليقة ولم يسلم منه عبقرى واحد ، ولم يخلق بعد الرجل الذى عاش ثم مات دون أن تؤثر فى حياته امرأة ! ·

وقد تناول اميل لودفيج العالم النفسانى والكاتب الألمانى المعروف مشاكل الحب وشجون القلب بالتحليل والتعقيب ، وهنا ننقل بعض آرائه الطريفة والجريئة معا :

لايعترف لودفيج بالحب العذرى

كونى سعيدة فى الثمانين

ان مسز جلبرت من نيويورك التى اوفت على الثمانين عاما ، تريد ان تقدم الى القارئات أسباب استمتاعها بالسعادة طوال حياتها ، وخاصة الى الفتيات اللواتى يعتقدن ان السعادة اخطأت طريقها اليهن الى الابد

فما هى السعادة اولا ؟ هى أن تكونى محبوبة من الغير ، وان ينطوى قلبك على حب الغير ، فان سر تعاستنا هو اننا نولد وحب النفس متمكن فينا ، فاذا لم نحارب فى انفسنا هذه الانانية عشنا فى حدود دنيانا الضيقة لا نحب احدا ولا يحبنا احد ·

ولكى تقضى على رذيلة الانانية يجب ان نسعى الى كسب مودة الغير ومشاركتهم فى اللهو البرىء حتى تظفر بالمتعة من طريق التحبب الى الاخرين

ويجمل بك ان تكون لك حاجة الى شىء يثير اهتمامك والى هواية ما يلائم الذوق السليم من شتى الفنون ، وان تشغلى نفسك بنشاط خاص فى داخل المنزل وفى خارجه

وفى سبيل الوصول الى السعادة يجب ان نعاون ارواحنا على القوة والصبر ، فان قوة الروح هى التى ترشدنا الى مواقع السعادة ، وتجعلنا احرياء بان نعيش هانئين مستبشرين



زوجات الآخرين



الجمعة :

استيقظت من نومى متثاقلة ورأسى يكاد ينفجر من الألم ·· ترى ماذا حدث ليلة أمس ؟ هل أكثرت من الشراب فى ليلة زفافى وكيف سمح لى زوجى بذلك ·· وهل غضب منى ··· ؟ أم أنه شخص « مودرن » حقا كما قيل لى ! ؟ ···

انى لا أزال أذكر قريب زوجى : هذا الشاب الطويل القامة · الذى لم يرفع عينيه عن وجهى فى حفلة الزفاف ·· لقد خيل الى انه يريد أن يلتهمنى بنظراته ، كم وددت أن يكون هو مكان زوجى ! · فهو فى مقتبل العمر ، وزوجى قد تجاوز الحلقة الرابعة من عمره ··

·· لقد انتهى الأمر ، وتزوجت ، ويجب أن أروض نفسى على أن أحب هذا الرجل الذى لم تتح لى « التقاليد » أن أعرفه وأعجب به قبل الزفاف ! ··

الأحد :

لقد صدمت اليوم عندما شاهدت زوجى يصر على أن يرتدى جلبابا طويلا بدلا من « البيجاما » · كنت أظن أنه سيغير هذه العادة التى لاحظتها لأول مرة فى يوم الزفاف ·· ألم يقل لى انه « مودرن » ، وانه درس القانون فى باريس ؟ ·

ثم لماذا يختار تلك الألوان الزاهية السخيفة ؟ ان منظره فى الجلباب يضايقنى ، فهو يتنافى مع مظهره الأنيق الذى يبدو به أمام الناس ! ··

الاثنين :

يا لنكد طالعى ! ··

لقد تشاجرت اليوم معه لأنه لم يقبل أن يصحبنى الى السينما كما وعد ! · أى شهر عسل هذا ؟

انه لايداعبنى ولا يسمعنى عبارات الحب والاعجاب كما اعتاد أن يفعل خلال فترة الخطوبة القصيرة صحيح أن الزواج يختلف عن الخطوبة – أو هكذا يقول الكتاب – ولكن ·· لقد تزوجنا منذ أيام معدودة ، ولا نزال فى شهر العسل !

الثلاثاء :

اننى سعيدة اليوم ·· اقترحت عليه أن نسافر الى الاسكندرية لقضاء أسبوع هناك وقد قبل اقتراحى وسنسافر غدا ·

·· أرجو أن يؤثر جو

تضاربت آراء الأجيال عن مقاييس الجمال ففى الماضى كان لست الحسن والجمال أنف كالنبقة وفم كخاتم سليمان وعيون كعيون الغزلان وجسم كجسم رفيعة هانم ··· أى أن جمال الجسم كان بالرطل وكلما زاد الوزن ارتفعت نسبة الجمال ·

أما اليوم فالجمال يقاس بالجاذبية والرشاقة وقوة الشخصية وقد توصل علماء النفس الى أن الجمال ليس مجرد اعجاب من جانب الرجل فقط بل هو ثقة وشعور بالحسن من جانب المرأة وليس غرورها هو المقصود بالشعور بالجمال بل المقصود هو مجرد ارتياحها الى مظهرها وتقديرها لشخصيتها ···



– لو حسيت باى لمسة بعد كده ·· ح اضربك بالقلم على طول

قاموس آخر ساعة

(الألف)

الانتخابات – هي الامتحانات التي تضع الحكومات أسئلتها وأجوبتها !.

أحمر الشفاه – هو النقاب الوحيد الذي تضعه المرأة الحديثة على وجهها ! ٠

الابتسامة – تمرين رياضي لعضلات الوجه ! ٠

الأرتيست – أستاذة في علم النفس بلا شهادة ! ٠

(الباء)

البخيل – هو الرجل الذي ينتحر جوعا ليقتل ورثته من التخمة ! ٠

(التاء)

الترام – هو الشيء الذي حين نكون لا يجيء وحين نجيء لا يكون ! ٠

(الحاء)

حبل المشنقة – هو آخر « كرافت » يلبسها القاتل ! ٠

الحريات الأربع – هي الميثاق الذي كتبه روزفلت وتشرشل على مياه الباسيفيك ! ٠

الحرية – السجن الذي يثور عليه المستبدون ! ٠

(الشين)

الشاعر – نبع لا يرويك حتى يتضور من الظمأ ! ٠

الشيخوخة – الجنازة التي يمشي فيها الفقيد على قدميه ! !

(الطاء)

الطبيب – ملاك الرحمة الذي يعيش في جهنم ! ٠

(الفاء)

الفلسفة – الشقاء الذي يوزع على الناس بنسبة ذكائهم ! ٠

(الميم)

ميكرفون المآتم – هو جناية الأموات على الأحياء ! ٠ ٠

المتصابية – المرأة التي تولد في سن الستين ٠

المصيف – المكان الذي تصاب فيه الجيوب ببرد شديد ٠



مستر بيفن – انا ارتديت ملابس المصري افندي علشان يفهمني .. ناقص أغير اللي تحت الملابس علشان يفهمني اكثر !

آراء جريئة في الحب !

لإميل لودفيج

* * *

ب الروحي ، وهو يعرف
بأنه ظاهرة جثمانية لاكثر
ن ٠ ويقول ان الحب معركة
في نوعها فكل معركة
تنتهي بهزيمة أحد الطرفين
ركة الحب فانها تنتهي دائما
ار الحبيبين ! ٠
د يتساءل البعض عن الذي
عنه في الحب ، هل نبحث
صورة طبق الأصل لأفكارنا
ا ؟ أم نبحث عن متعة عظيمة
ب من هو على طرفي نقيض
٠

كلا من الحالين أمر ممكن ٠
يؤدي الى نتيجة واحدة ،
تجد في أغلب الأحيان أن
الأسمر يميل الى الشقراء
س بالعكس ٠ وقد يدهش
لرجل عندما يجد نفسه
ت لا يدري وقع في غرام
فاتنة قد يظنها البعض
شدة الشبه بينهما ! ٠
انسجام بين اثنين متفقين في
الطباع يؤدي عادة الى صداقة
يسودها الوئام والسلام
عما لو كانت الشخصيتان
تين في المزاج والأخلاق ، على
ا التنافر قد يؤدي أحيانا
ب عنيف قصير الأجل ٠
واج شخصين متنافرين

ممكن ، وقد يكون من أنجح الزيجات ولكن يجب أن يسبق مثل هذا الزواج صداقة طويلة الأمد يتوطد خلالها الاعجاب المتبادل ٠ والحب في هذه الحالة عبارة عن « تيار كهربائي » يتذبذب بين سالب وموجب فاذا تقابلا فجأة حدث اتصال روحي يؤدي الى اعجاب خاطف ينتج عن العاطفة الكامنة في كل من التيارين ٠

وقد بحث العلماء النفسيون في تحديد ماهية هذا « التيار الكهربائي » وهل هو موجب أم سالب ؟ ٠

ولكن هذا التحديد يعد أمرا غاية في الصعوبة وخاصة في الحالات المثالية التي تحدث بعد مقابلة اثنين انسجما انسجاما شديدا من أول نظرة : ان بعض العلماء يرون أنه لا يمكن في هذه الحالة تحديد السالب والموجب ويرى آخرون أن هذه الحالة هي حالة حب من النوع الذري ٠٠ ! !

والحب الذري هو المعروف من قديم الأزل بالحب « من أول نظرة » فكثيرا ما يكون طابع هذا الحب الخاطف أشد ثباتا من المعرفة الطويلة الأمد ! ٠ ويقول الفرنسيون في مثلهم أن التأثرات الأولى هي دائما التأثرات الفضلى ، وما يقال في الحب يقال مثله في الصداقة ٠ ٠ ٠



٠٠٠ وسحر البحر
اج في زوجي فيعود
من جديد ٠٠ انني
ذا الغزل الحلال ٠٠
هذا ؟ اني شابة وجميلة

م على البلاج قريب
ب الذي كان يلتهمني
حفلة الزفاف ٠ ٠ ٠
مدرني بقوله : ان
لذي أرتديه في غاية

ل أن أسمع هذه
زوجي « المودرن »

زوجي يكثر من الثناء

على بمناسبة وبدون مناسبة ٠ ٠ والغريب أن زوجي يبتسم ويرتاح الى هذا الثناء ؟ ٠٠

٠٠ اقترحت على زوجي أن نعود الى القاهرة ٠ ٠ وفرحت عندما رحب بالعودة ٠٠ أريد أن أهرب من سماع تلك العبارات التي أطرب لها ٠٠ انني أحاول جاهدة أن أحب زوجي وأعجب به ، ولا أريد أن يعرقل انسان هذه المحاولة ! ٠٠

الاثنين :

عدنا الى القاهرة ٠٠ الى الجلباب الملون ٠٠ والى سهرات زوجي في المقهى ٠٠

زارتني اليوم احدى صديقاتي ، وأخذت تحدثني عن زوجي ، وكيف انه خير الأزواج ٠٠ انها معجبة بكل شيء في منزلي وتتمنى أن تتزوج رجلا كزوجي

الأحد :

تعرفت اليوم بسيدة شابة استرعت الأنظار بجمالها واناقتها أعجبت بها ودعوتها الى زيارتي في منزلي لنتحدث على انفراد ٠ ٠ ٠

دهشت عندما رأيت زوجي يخرج لتحيتها متأنقا ، ويساعدها لتجلس ويقدم لها علبة « الشوكلاته » وهو ينحني كرقم ٨ وينكت معها ، ويتحدث حديثا لذيذا كالذي تمنيت دائما أن أسمعه منه ٠ ٠

ثم لم يلبث أن خرج معتذرا لارتباطه بموعد وهو متألم غاية الألم ٠ ٠

٠٠ انها تشكو مما أشكو منه ان زوجها يتغاضى عن جمالها وأناقتها ولا يسمعها كلمة اعجاب واحدة ٠ ولكنها تسمعها من أصدقاء زوجها الآخرين ٠ لقد هربت من زوجها ٠ يا للعجب : ان زوجها الذي هربت منه هو ذلك الشاب الحلو الحديث الذي كان يحرجني بعباراته المنمقة المهذبة ٠٠

صارحت صديقتي الجديدة بكل شيء فابتسمت ابتسامة باهتة وقالت :

– كل الأزواج يعتقدون أن زوجات الآخرين هن الجميلات !! ٠٠

رمسيس نصيف

التجمل فن يا سيدتي

بقلم الصحفية الباريسية
البارونة « دورشان »

كل سيدة تود أن تبدو جميلة ولكن التجمل فن له شروط معينة لا بد أن تتوافر في الزي والهندام والشكل وطابع الوجه كي تحدث تأثيرها المنشود ٠

ومن السيدات من لا يدركن سر التجمل ولا يحفلن بأصوله ٠ فالى هؤلاء أسوق بعض ملاحظات تحدد أوضاع هذا الفن وتتعلق باختيار الأزياء والمساحيق وطريقة استخدامها على خير وجه يحقق للمرأة ما تطمح اليه من فتنة وجمال :

أولا – لا ينبغي للمرأة السمراء أن ترتدي الفساتين السوداء أو الخضراء أو النبيذية ، فهذه الألوان تضاعف من سمرة لونها بعكس الألوان « الفاتحة » فهي تكسبها بهجة ورواء ، وتجعل من التناقض بين لون بشرتها السمراء ولون ثوبها الفاتح عاملا من أقوى عوامل السحر والجمال ٠

ثانيا – اذا كانت المرأة بيضاء فينبغي أن تؤثر اللون الأسود فهو الذي يبرز بياضها كما يبرز الظلام النور ٠

ثالثا – من طبيعة الألوان الضاربة الى البياض أنها تملأ الجسم وتخلع عليه حلة من البدانة ، فعلى المرأة النحيفة أن ترتدي الأثواب ذات اللون المائل الى البياض كي تستر نحافتها وتبدو ممتلئة ٠ أما البدينة فينبغي أن تتجنبها لئلا تزداد بدانة وضخامة فتبدو مضحكة ٠

رابعا – المرأة البيضاء لا تحتاج الى كثير من البودرة والا كان وجهها أشبه بحائط أبيض علته طبقات من الجير ٠ فينبغي أن تقتصد في المساحيق وألا تسرف في تلوين شفتيها باللون الأحمر الصارخ لئلا يتضخم فمها فيبرز من خلال بشرتها البيضاء بروزا وقحا يدعو الى النفور والاشمئزاز ٠

خامسا – ينبغي للمرأة السمراء أن تختار نوعا من البودرة ذات البياض المخفف والا كان وجهها أشبه بحائط أسود لطخته طبقات من الجير ٠

سادسا – اذا كانت المرأة ذات وجه مستدير فيجب أن تكون تسريحة شعرها عالية ومستطيلة لتلطف من استدارة وجهها ٠ واذا كانت ذات وجه بيضاوي نحيل ، فيجب أن تصفف شعرها على شكل اكليل ليبدو وجهها مستديرا ممتلئا ٠

سابعا – اذا شاءت المرأة النحيفة أن تبدو جميلة ٠ فيجب أن تحرص على أن يكون ثوبها عريض الكتفين ، ضيق الخصر ، واسع الأطراف ٠ فهذه الأوضاع الثلاثة تملأ بدنها وتجعل قامتها ممشوقة في نفس الوقت ٠

ثامنا – متى جاوزت المرأة سن الأربعين وأصبحت تقاطيعها متعبة وسرت في وجهها الغضون ، فيجب عليها أن تنبذ المساحيق ذات الألوان الصارخة ٠ لأن اللون الصارخ يبرز التقاطيع المجهدة ، ويضاعف من عمق الغضون ، ويؤكد فعل الكهولة ومقدم الشيخوخة وتأثير الزمن ٠

تاسعا – يحسن بالمرأة الحامل أن تتجنب الألوان البيضاء التي تبرز حملها وتلفت نظر الناس اليها ٠ ويجب أن ترتدي على الدوام شبه معطف أسود مستطيل « كاب » تستتر به جسمها وتلطف من وطأة بدانتها ٠

عاشرا – كل امرأة تتبع وحي المودة ، ولكن كل مودة لا يمكن أن تناسب كل امرأة ٠ فهناك زي يصلح لواحدة ولا يصلح لأخرى ، ويجمل واحدة ويشوه الأخرى ٠ فعلى المرأة أن تدرس نفسها ، وتفحص تقاطيعها ، وتهتدي برأي غيرها فيها ، ولا تتبع أي زي جديد الا اذا كان يتفق ولون بشرتها ، وطابع وجهها ، وبنيان أعضائها ، بحيث تزداد جمالا فتكون سيدة المودة لا عبدتها ٠

هذه بعض ملاحظات في فن التجمل أثبتت التجارب صحتها وأكبر ظني أن لو أخذت المرأة بها فستحقق في شخصها ولا ريب معنى التناسب الذي هو سر الجمال ٠



فلسفة الجمال ..!

= + + ٥ + ٥ + +

عور يطفي على وجهها
ع آخر ويخفي شعورها
ها حافظة على طبيعتها :
ا وفي مشيتها وفي
نها فلا تصدر عنها
علة تشوه الجمال
امة ٠٠ !

بخفة الروح هو من
بعض سيداتنا
هن يعتقدن أنهن
ن شخصية جذابة
نجوم السينما في
، وكلامن ، ويحفظن
صطلاحات الأجنبية

يرددنها بمناسبة او بدون مناسبة ٠ ٠ ٠

٠٠٠ سيدتي ٠٠ لا ترهقي نفسك بهذا التكلف وكوني كما انت وتأكدي أن هذا التكلف لا ينطلي على رجل مهما كان غبيا بل هو يكشفه دائما ويسقطك من عينه دائما ٠٠٠

وقد اقترح علماء النفس علاج أنواع القبح الموجودة في المرأة بطرق نفسانية مبتكرة واستغنوا بذلك عن المساحيق والألوان التي هي مجرد قناع زائف تخفي تقاطيع الوجه الكبيرة وتكشف عن الشخصية الضعيفة ٠

فالسيدة التي تتجاوز الثلاثين تخشى خطر الشيخوخة فتسرف في تدليك جسمها ووجهها وتغالي في استعمال المساحيق وتنتقي لنفسها من الملابس ما تستحي أن ترتديه فتاة في السادسة عشرة التي يسعدها أن تظهر أكبر من سنها لتفوز باعجاب الشبان ٠

سيدتي لا تجعلي من مسألة السن هذه عقدة نفسية في حياتك ولا تفكري فيها أبدا ولا تحتفلي بعيد ميلادك اذا كان هذا يذكرك بعمرك المديد ! ٠٠٠ انك بهذا تفوزين في الحياة كامرأة وتظفرين باحترام الناس ٠



اجتماعيات

الطائرة

قال لنا معالى الدكتور هيكل باشا أنه أصبح اليوم لا يطيق السفر بالقطار ويفضل الطائرة ، وفى آخر مرة دعى فيها الى التشرف بمقابلة جلالة الملك ارتدى الردنجوت فى رأس البر وركب الطائرة فى الصباح ، وتشرف بمقابلة جلالة الملك ثم ركب الطائرة بعد الظهر ، وكان فى رأس البر ، فى الساعة الخامسة بعد ظهر نفس اليوم دون أن يحتاج الى أن يصحب معه حقيبة أو يغير ملابسه ٠٠ ويقول هيكل باشا ان المسافة بين رأس البر والاسكندرية بالطائرة ساعة وربع ساعة بينما يقطعها القطار فى أكثر من ٥ ساعات ٠

ويرى معاليه أن المستقبل للطائرات ، وقد يجيء يوم يصبح فيه اسم مصلحة السكك الحديد والتليفونات مصلحة الطائرات والتلفزيون ! ٠

المرشح السعدى لدائرة كرداسة

رشحت الهيئة السعدية الاستاذ عفيفى رضوان بدائرة كرداسة التى خلت بوفاة فقيد الوطن عبد الرحمن فهمى بك عضو الهيئة السعدية

والاستاذ عفيفى رضوان ليس غريبا على هذه الدائرة فهو من خيرة ابنائها وقد كان والده حضرة الوجيه عبدالمجيد رضوان بك نائبا عنها من بداية الحياة النيابية ولاسرته مكانة ملحوظة بين اهالى هذه الدائرة

وقد جاء الترشيح تحقيقا لرغبة رؤساء العائلات التى يعرف لها قدرها فى هذه المنطقة وقد تقدمت وفودهم الى دولة رئيس الهيئة السعدية بنادى سعد زغلول معلنة اجماع الراى على هذا الترشيح الذى صادف ترحيبا شاملا

الصيف على البسفور

- استانبول - لمراسل « آخر ساعة » - يفد على استانبول فى هذه الأيام كثيرون من المصريين والمصريات للتمتع بهواء البسفور ، ومن الشخصيات المعروفة التى وصلت أخيرا أحمد كامل باشا والمليونير السورى صبحى الشوربجى وأحمد بك أبو الفضل الجيزاوى عضو مجلس الشيوخ ٠

ويقيم فى استانبول بعض السيدات المصريات ومنهن السيدة جيهان كريمة معالى عبد اللطيف طلعت باشا كبير الأمناء والسيدة زهرة رجب ، وعروس المليونير على أمين يحيى باشا ٠

الى فيشى

يسافر بعد أيام الى فيشى الدكتور أمين صدقى نجل دولة صدقى باشا للاستشفاء ، ومما يذكر أن لصدقى باشا عدة أصدقاء فى فيشى ، وكان على رأسهم مسيو بير لافال رئيس الوزارة الذى أعدم ، ومسيو فرانسوا بونسيه الذى كان سفيرا لفرنسا فى برلين

زواج حب !

سير « صامويل روز بوتام » ، هو أحد نواب حزب العمال السابقين ، ويبلغ من العمر ٨١ سنة ، وله ابن فى الحادية والأربعين من عمره ٠ وقد حدث منذ أسابيع أن أصيب هذا الشيخ الوقور بدوار وهو فى الكنيسة ، فتلقته بين ذراعيها أرملة حسناء فى التاسعة والثلاثين من عمرها تدعى « جوان داردن » ٠ ٠ ولم تمض على الحادث أيام حتى كانت قد أصبحت زوجته ٠ ٠ ٠ وهو يصف هذا الزواج بأنه ٠ ٠ زواج حب ! ٠

ضريبة تصييف

يفكر ولاة الأمور فى فرض ضريبة على المصريين والأجانب الذين يسافرون الى الخارج لتمضية فصل الصيف ، فقد بلغ عدد الذين سافروا فى هذا الصيف الى الخارج ٥٠ ألف مصرى ، واذا كان كل منهم قد أنفق حوالى الخمسمائة جنيه فان مصر تكون قد خسرت فى هذا الصيف ٢ مليون ونصف مليون من الجنيهات ٠

صرخة من لندن

تلقينا برقية بتوقيع أعضاء بعثة وزارة المعارف المصرية فى لندن جاء فيها :

ان المعيشة بالمرتبات التى نتقاضاها الآن ضرب من المستحيل ونحن ننفق كل ما ندخره من مال فاذا لم نتلق علاوة فى القريب العاجل فنرجو أن تدبروا أمر عودتنا الى مصر ٠

« البعثة المصرية بلندن »

متحف مصرى فى نيويورك

نيويورك فى ٢٢ - لمراسل « آخر ساعة » - اقام احد متاحف نيويورك معرضا كبيرا « لصناعة البرونز عند قدماء المصريين » ٠

ويبين المعرض الطرق التى ابتكرها قدماء المصريين فى هذه الصناعة ، ويعرض عددا من النماذج البرونزية الرائعة التى تدل بوضوح على أن العالم لم يستطع التفوق على قدماء المصريين فى هذا المضمار حتى الآن ٠

الدكتور روبنلخت سيسافر فى

اخر يوليه ١٨ عماد الدين للاستشارات قبل الزواج والتناسليات وضعف الاعصاب

جون كيمشى ٠ ٠

القدس - لمراسل « آخر ساعة » وصل الى القدس « جون كيمشى » الصحفى الصهيونى المعروف ، والمنتظر أن يكتب قريبا مقالاته التى يحرص على أن يتحدث فيها عن الخلافات بين الدول العربية وملوكها وزعمائها ٠٠٠ ؟

والعجيب أن الدوائر السياسية فى لندن تخلع على كيمشى هذا لقب « خبير » فى الشئون العربية ٠؟

والغريب أن بعض الصحف العربية تنشر مقالاته تحت عنوان « لمراسلنا الخاص » ، وهى دعاية صهيونية مائة فى المائة ! ٠

سرقة اللآلئ

زار « دار أخبار اليوم » رجل يبدو عليه أنه سودانى ، فى الستين من عمره يلبس العمامة ويرتدى قفطانا أبيض من فوقه قفطان أحمر من فوقه قفطان أخضر ٠ ، ويدعى الشيخ محمد الشريف أبو بكر ، وقد روى لنا أنه مصرى الجنس ومن مواليد طنطا « كفر القرشى » ، وقال انه اشتغل مدة طويلة بتجارة اللؤلؤ والذهب بين السودان المصرى وكردفان والمستعمرات الفرنسية وشمال افريقيا وأنه جمع من اشتغاله بالتجارة ثروة طائلة كان يحملها معه فى كل مكان يذهب اليه ٠



الشيخ محمد الشريف ابو بكر وزوجته

وحدث منذ تسعة أشهر بينما كان يقود قافلته عند بلدة فارلوميا التابعة للنفوذ الفرنسى أن هاجمته قوات فرنسية مسلحة تابعة لحكومة فرنسا « الحرة » بالاشتراك مع رجال السلطان خليفة مصطفى حاكم تلك المنطقة ، فأصيب بضربة من سونكى أحد الجنود الفرنسيين خلال مقاومته لهم ٠ واستولى مهاجموه بالقوة على جميع أمواله وبضاعته ، وهو يقول انه كان يحمل ٩٩ ألف جنيه مصرى وسبعة كيلو جرامات من اللؤلؤ ثمن كل كيلو منها ٣٠٠٠ جنيه مصرى و ١٣ أوقية من الذهب ومقادير كبيرة من سن الفيل و ٧ زجاجات من الطيب الثمين وملابس مذهبة ومصوغات زوجته ٠

وقد استنجد الشيخ أبو بكر بمسيو بيتنا الحاكم الفرنسى المركزى لبلدة (ما) فلم ينجده ثم بالجنرال روجيه حاكم برزدى فطرده ولم يلتفت الى شكواه ! ٠

فلجأ الى الحاكم العام فى الخرطوم فطلب منه أن يتقدم لحكومته المصرية بوصفها صاحبة الحق فى حمايته والمطالبة بأمواله ٠

وجاء الرجل الى القاهرة ومعه زوجته ، وتقدم بشكواه الى دولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وهو كبير الأمل فى أن تساعده حكومته على استرداد الثروة التى اغتصبها منه الفرنسيون ٠





اقام حسين عنان باشا فى الاسبوع الماضى حفلة لتكريم هيئتى المفاوضات فى برج العرب ، حضرها عدد كبير من العظماء والمفاوضين المصريين والانجليز

فوق : القراشى باشا واللورد ستانسجيت يشربان الشاى



صدقى باشا يتحدث مع حسنى بك يوسف رئيس الديوان بالنيابة

انهمك رئيس الوزراء فى حديث طويل مع حرم عنان باشا وحسنى بك يوسف

المرأة فى لندن

لندن : بالبريد الجوى

جمال النساء فى لندن فى ازدياد ، ولكن مستوى الأناقة فى هبوط ولعل هذا يرجع الى جلاء الجنود الأمريكيين عن انجلترا فقد كانت المرأة الانجليزية فى العام الماضى تتأنق للجندى الأمريكى !

أما الانجليزى العادى فهو صفر فى تقدير الأناقة والجمال ! ٠

وملابس السهرة التى كانت تسطع فيها المرأة الانجليزية أصبحت اليوم عتيقة بالية ٠٠٠ فى الماضى كانت المرأة الانجليزية محدثة بارعة فأصبح حديثها اليوم مقصورا على بطاقات الصابون والزبدة والخبز ! ٠

وأشقى الناس هنا هى ربة البيت التى تقف كل يوم ساعة أمام الجزار ، وساعة أمام البقال ، وساعة أمام الخباز ٠٠ ثم ساعتين أمام محطة الأوتوبيس ! ٠

ان المرأة الانجليزية اليوم تقضى حياتها فى الطوابير ٠٠٠ ولكن الطابور الذى لا تحتمله المرأة هو طابور الزواج ! ٠

والحالة الخلقية هنا فى تدهور سريع ولقد ارتكب الجنود والضباط جرائم عجيبة تتحدث عنها الفتيات بصراحة عجيبة ! ٠٠

السندباد البحرى



آخر ساعة

تمنيت لو كانت ايام الاسبوع كلها سبتا واربعاء !

عيسى متولى

حجم اخر ساعة لا يعجبنى ... وكنت اظنها قبل صدورها قنبلةذرية ولكن اول عدد كان طلقة رصاصة . والعدد الثانى كان قنبلة كالتى وجدوها فى سينما ميامى ! . . .

الى اسوان !

نقلت الى اسوان لخلاف نسائى نشا بينى وبين وزيرسابق . ومازلت فى اسوان ، فالى من اشكو ؟

العمارى – اسوان

هل تعرفون طريقة لنقلى من القاهرة؟ فقد ضقت ذرعا باكاذيبها وخداعها

سعد خليل–الخليفة

الطريقة عند « العمارى » باسوان!

آخر ساعة

• ان موقف الصمت التام الذى تتخذه دار «اخبار اليوم» ازاء الحملات التى تشنها بعض الصحف عليها هو خير دفاع عن نفسها واقوى تكذيب لهذه التهم

سمير راغب

الاعلانات ...

• تقوم بعض المحال التجارية باعلانات ودعاية تزعزع ثقة المستهلك المصرى فى التاجر المصرى .. فقد نشرت احدى الصحف اليومية الكبرى اعلانا عن اصواف وارد الخارج تباع باسعار معقولة ، واتصلت بالمحل المذكور فى الاعلان وطلبت قطعة من القماش فلم اتلق اى رد .. ؟ فلماذا تنشر الصحف هذه الاعلانات .. ؟

الاسكندرية : عبداللطيف عباس

هل صحيح ان اخر ساعة مثل اخبار اليوم لا تنشر الاعلانات الحكومية ؟

العباسية : على فريد والى

نعم . اخر ساعة واخبار اليوم الجريدتان الاسبوعيتان الوحيدتان فى مصر اللتان ترفضان نشر اى اعلانات حكومية

المحرر

يقول الدكتور سعيد عبده
انا لو مسكت الدهب يصبح تراب فى الحال
والميه تصبح لهب والمادنه عودخلال
اليس عجيبا وغير مفهوم ان يندب حظه بما يفتخر به ابن سناء الملك حين يقول :
توقد عزمى يترك الماء جمرة
وحيلة حلمى تترك السيف مبردا

مصطفى سليم



– الو البوليس .. سمعت صوت مزعج جدا ... اما ده انفجار قنبله ... او مغنى فى محطة الاذاعة !

لا وجه للعجب ... ولو ان الظروف تساوت بين قائل هذا وقائل ذاك ، لكان ابن سناء الملك « نخاعا » بالتاكيد !

سعيد عبده

« اما نكته .. »

• دعهم يا سيد غريب يضحكون .. فالضحك هو الدواء المجانى الوحيد لشعب لم يعرف سوى « العكننة » ، ولا تصادر الابتسامات من فوق الشفاه ..

اسماعيل الجدوك
دمنهور



في المحطة

الشيال – شيال يابيه ؟
غنى الحرب – اخرس انا كنت عربجى موش شيال

• ليس بالابتسامات والدموع نحارب الظلم ، والا فسنظل نضرب من الزمن بالسياط ونحن كالبله .. نضحك ونبكى ! .

محمد على غريب

هكذا الدنيا

• أهنئكم من صميم قلبى على النجاح الذى أحرزته « آخر ساعة » فترة قصيرة .. ولكنى أود أن ألفت نظركم الى كثرة صور النساء العاريات التى تنشرونها فى المجلة ..

عارف الأدلى
« دمشق »

ونحب أن نلفت نظركم الى كثرة النساء العاريات فى الطريق ! .

المحرر

العظمة لله !

قصة سعدمكاوى قصة تافهة . انها « أبوخ » قصة قرأتها فى حياتى . . . لماذا لا تاتون الينا بقصص الصاوى وتوفيق الحكيم مثل « أخبار اليوم » . . . ؟

ابراهيم عفيفى
الاسكندرية

• وكيف تعرف عظمة الصاوى وتوفيق الحكيم اذا لم تقرأ قصصى التافهة ؟ .

سعد مكاوى

شركة قناة السويس

• انى معجب دائما بمقالات « سعيد » ، وخاصة مقاله عن حفلة شركة قناة السويس وما لحق المصريين بها من اهانة ... ونحن الشباب نرجو المسئولين ملحين الا يسكتوا عن مثل هذه الأعمال حتى يفهم الأجانب أننا وان كنا كرماء لضيوفنا ، الا أننا فى الوقت نفسه أباة للضيم ، فان لم يفهموا ذلك عاملناهم على قاعدة المثل بالمثل .

سعيد ضيف
الاسكندرية

« آخر ساعة »

• رئيس تحرير « آخر ساعة » ما تكتبه فى مجلتك ينافى خطتك فى مجلس النواب . . وأنت مجرد « نمرة » فى هذا المجلس . .

سيد حسن درويش
بور فؤاد

• هل تريد أن أكون أيضا مجرد « نمرة » فى آخر ساعة .؟؟

مصطفى أمين

• ان مجلتكم رائعة وخفيفة الظل . . أسلوبها ساحر . . وسياستها سليمة . . هل لى أن أطلب منكم أن تمتنعوا فى الوقت الحاضر عن نشر مقالات عن ٤ فبراير . .

أحمد كامل شحاته
الابراهيمية

• هل هناك عداوة بين الصاوى و « آخر ساعة » . . ؟

• لماذا لا تطبع « آخر ساعة » بالروتوغرافور . . ؟

م . ع . ص
شبرا

اليهود . . .

• لماذا تشنعون باليهود لعلاقتهم بالشيوعية .. ؟ ولماذا أغفلتم ذكر سلامة موسى القبطى . الذى يحاول التفرقة بين عنصرى الأمة .. ! وغيره من المسلمين ! ؟

يهودى ثائر

• اننى اقرأ مجلتكم بانتظام . وانى ألاحظ انكم تتعمدون الصاق التهم باليهود بحق وبغير حق .. ان طريقتكم « نازية » ..

مصرى مسلم

• اننا لا نتهم اليهود انما نتهم الصهيونيين .

المحرر

تايبد الحكومة

• يعجبنى فى « آخر ساعة » باب « قبلات وصفعات » ، ومايكتبه توفيق الحكيم ، وما تكتبونه ضد الوفديين .

ولا يعجبنى : صور النساء العاريات . . وتأييد الحكومة على طول الخط . . !

أحمد منيب السيد
طما

• نحن لا نؤيد الحكومة على طول الخط ، ولكن نؤيدها ونؤيد أية حكومة أخرى فى خط واحد ، هو خط الدفاع عن قضية مصر .

المحرر

أم كلثوم . . . .

• كيف تنشرون نصف صفحة بقلم أم كلثوم .. ؟ ولماذا لا تنشرون مكانها صورة لعامل على كوبرى شبرا أو فلاح ملقى فى حقله .. ؟

ف – لبيب – ح
القاهرة

• أعجبنى مقال أم كلثوم ونقدها للصحفيين : هؤلاء القوم الذين يعتقدون أنهم يمتازون عن غيرهم من عباد الله بطول اللسان وكثرة الهذيان . . !

« عفريت من الجن »

محطة الاذاعة

• أعجبنى مقال « فى مصر شىء اسمه محطة اذاعة » .. وبهذه المناسبة أروى لكم قصة حقيقية : كنت أزور صديقا لى فى بيته وفجأة تعالى الصراخ من احدى غرف المنزل وسمعنا الأم تقول لولدها : بلاش زعيق يا فوفو فكان جواب الصغير : هيدى محطة مصر ياماما موش أنا .. !

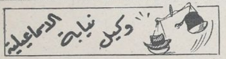
سعيد يمين
زحلة – لبنان .

• احيت الاذاعة اللاسلكية اخيرا ذكرى وفاتها الثانية عشرة رحم الله محطة الاذاعة والهم مستمعيها الصبر على «دوشة الدماغ»

بدوى مصطفى محمود



ما كادت ايفيت جيرادو تفوز بلقب ملكة السباحة فى المباراة التى اقيمت اخيرا فى باريس حتى التف حولها الصحفيون يسالونها كيف تمضى اوقات فراغها .. واين تسكن .. وما هو رقم تليفونها ! !



كتب الينا بعض من لهم علاقة بشركة قنال السويس . محاولين أن ينفوا الاهانة التى أزاحت « آخر ساعة » الستار عنها ... تلك الاهانة التى لحقت بالمصريين فى حفلة تكريم ابراهيم عطا الله باشا .. ولعل فى الكتاب التالى مايغنينا عن الرد على حضراتهم ! .

قرأت – مع بالغ الأسف – الكلمة القيمة التى نشرتها جريدتكم بعددها الأخير خاصة بالحفل الذى أقيم بمدينة الاسماعيلية لتقليد وسام جوقة الشرف لحضرتى صاحبى السعادة الفريق ابراهيم عطا الله باشا واللواء ابراهيم الدسوقى باشا ، ذلك الحفل الذى أهينت فيه كرامة المصريين الذين دعوا اليه .

ومع استنكارنا لما وقع فى هذه الدعوة من منافاة للياقة والذوق بالنسبة لجميع اخواننا وزملائنا المصريين المدعوين ، فانى أكون شاكرا لو نشرتم هذا التصحيح الذى تتضمنه الواقعتان الآتيتان : –

الأولى : اننى وحضرة القاضى امتنعنا عن الذهاب الى هذا الحفل أو الاعتذار من عدم الحضور ، لأننا أدركنا منذ وصول التذاكر الينا أنها دعوة مهينة للمصريين عموما ، ولنا نحن رجال القضاء بوجه خاص ، اذ كانت التذاكر التى وصلت الينا قطعة غير منتظمة من الورق الأحمر الرخيص كتب عليها حرف B بينما وجهت الدعوة الى حضرات السادة الأجانب من موظفى شركة القنال والضيوف على رقاع فخمة بيضاء اللون طبع عليها بخط واضح حرف A تخول لحاملها الجلوس على منصة مرتفعة تشرف على مكان وقوف الفريق الأول .

فكأن الداعين بذلك قد تمسكوا بالامتيازات حتى فى أدب الضيافة وأرادوا بذلك تحقير حضرات الضيوف من وجوه الوطنيين أعيانا وموظفين ، ولم ينسوا خلال ذلك أن ينزلوا القضاء من منصته العالية الى المكان المنخفض الذى يقف فيه حول منصة حضرات السادة من ذوى الرقاع الفخمة الغالية يحرسهم ويتطلع اليهم !! .

هذا مع أن جميع التقاليد تقضى بأن يكون لرجال القضاء مكان الصدارة دائما .

الثانية : أن ادارة الجيش المصرى بمنطقة القنال لا يمكن أن تخلى من معظم مسؤولية هذه الدعوة المهينة ، لأن التذاكر أرسلت اليها لتقوم هى بتوزيعها على من ترى دعوته من الوطنيين ، فقامت بالدعوة على هذا النحو ، كأن هذه التذاكر كانت منة عليها لا يمكن رفضها حتى ولو كانت تحمل معها أبلغ الاهانة .

وفى النهاية فان معظم من دعوا الى الحفل قد أبلغوا الأمر الى الجهات الرئيسية التى رأوا فيها امكان دفع هذه الاهانة ، فعسى أن يسفر ذلك عن وضع حد لمثل هذه المهازل ، التى نلطم بها فى دارنا .

محمد أحمد سعد
وكيل نيابة الاسماعيلية



ابن غنى الحرب : قوللى يا بابا .. صالح باشا حرب يقرب لنا ايه ؟



جاء ذكر نادى السيارات فى استجواب الشيوعية فى مجلس الشيوخ .. فما هو هذا النادى؟

هذا نادى ابن ذوات ... جوه كله ترف ورقة ، واحاديثه بسمات ونظرات

فكرة النادى اساسها رجل من اصل يونانى اسمه المسيو اسيكندر كومانوس .. رجل هوى السيارات فوقف حياته على تصيد ماركاتها ومنذ نصف قرن احضر المسيو كومانوس اول سيارة فى مصر .. ثم صار يورد السيارات للامراء والنبلاء .. والاغنياء وكان عددهم



ـ دى أول مرة يطير فيها البغبغان بتاعى ... أنا خايفة أحسن يتعب من الطيران !

فى ذلك الوقت قليلا ، اى قبل الحربين حرب سنة ١٩١٤ وحرب سنة ١٩٣٩

كان اصحاب السيارات اذن محدودين والعلاقة التى تجمعهم علاقة مباشرة .. ان كلا منهم يمتلك سيارة فى وقت لم يكن فى مصر سوى اقل من مائتى سيارة

ومن هنا جاءت فكرة النادى على اساس انه ناد رياضى له غاية وله هدف ...

وكان اصحاب السيارات اذ ذاك اصحاب ترف واصحاب مزاج ... فجاءوا الى النادى وجاء معهم هذا الجو الارستقراطى العطر ..

ومرت سنوات وقرر الاعضاء ان يخرج نشاطهم عن حد السهرات الى عالم الرياضة فاقاموا لاول مرة فى مصر سباق سيارات فى سنة ١٩١٠ واختاروا حلبة سباق مصر الجديدة لتكون ميدانا للحدث الرياضى العتيد ...

وحدث ان السيارات خرجت عن الطريق المرسوم لها فقتلت عددا من المتفرجين واضطر النادى الى ان يدفع كل امواله فى التعويضات ثم اضطر الى ان يقفل ابوابه !

وظل النادى بعد ذلك ينشط سنة وينام اخرى حتى كانت سنة ١٩٢٤ حيث صح عزم اعضائه على العودة به الى الحياة بهدفين .. تشجيع السيارات وتشجيع السهر ...

وظل النادى ساهرا عشرين سنة من ١٩٢٤ حتى سنة ١٩٤٣ حين ارغمه صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا على النوم اكثر من سنة ... فقد علم رفعته مرة ان مكرم باشا سهر ليلة فى النادى وتحدث عن عهد صاحب المقام الرفيع ... بما لا يسر صاحب المقام الرفيع ! فصدر فى اليوم الثانى امر عسكرى باغلاق النادى ... وظل النادى مغلقا الى ان انتهى عهد النحاس باشا ، وكان رفعته قد اتهم النبيل عباس حليم بانه ينتقد الانجليز وهى تهمة كان يعتبرها النحاس باشا اشد هولا من تهمة الخيانة العظمى ... وكان ان قبض على النبيل عباس حليم رئيس النادى ، واعتذر رفعته عن ذلك بانه تلقى امر القبض على النبيل من السفير البريطانى مباشرة ! !

وعدد اعضاء النادى يبلغون الالف ... ولكن اى الف ... ؟

انهم يمثلون كل عائلات البلد وكل نفوذ البلد .. وكل مال البلد.

يكفى ان تعلم ان بين اعضائه ثلاثة وعشرين مليونيرا ...

وحول الثلاثين من اصحاب نصف المليون

والان لنطف بالنادى طوفة سريعة فى الدور الاول الصالة الكبرى وحجرة الانتظار وهما مكانان ليس فيهما ما يثير ... ولكن الحجرة المقفلة فى مواجهة السلم حجرة هامة ... انها حجرة البوكر وغيره من الالعاب الثقيلة ... الالعاب التى تهزا بالمئات ولا تهتم بالالاف ولا تثيرها عشرات الالوف !

كان لها زبائن ولها تاريخ هذه الحجرة العجيبة ... لعلها لن تنسى مثلا لورد كيلرن ... السفير البريطانى السابق كان من اعز زبائن هذه الحجرة ولعله لاحظ ان بعض الاعضاء كان يحب ان ينهزم امامه فاستغل الظروف واحب الحجرة واحبته

والحجرة الاخيرة فى هذا الدور الاول هى حجرة البريدج وفيها ما لا يقل عن عشرين مائدة من الموائد الخضراء لكنها موائد لا تعرف العنف والاسراف ...

وفى الطابق الثانى المكتبة ، وليس فيها الا مجلات عن السيارات ... ثم هناك الصالون الكبير والبار الذى يورد كل صباح لتجار الزجاجات الفارغة اكثر من خمسمائة زجاجة !

والبار ثلاثة فروع فى ثلاثة طوابق

وفى الطابق الثالث تجد الى جوار حديقة السطح الجميلة قسم المطبخ .. وطاهى النادى رجل له سحر على البطون ... وقد تعجب اذا عرفت ان المسيو ساباتينى ـ وهذا هو اسم الطاهى ـ يتناول مرتبا قدره مائة وخمسون جنيها فى الشهر وهو رجل لا يستهان به ، انه يعرف ذوق كل اكل ... انه يقول مثلا ان محمد سلطان بك احسن ذواقة فى الاكل فهو خبير بكيفية صنع كل نوع من انواع الطعام وان ابراهيم رشيد بك ياكل كميات كبيرة ولعله يضرب الرقم القياسى بين اعضاء النادى ... وان دولة صدقى باشا زبون هادىء ياكل ما فى القائمة وقلما خرج عن حدودها !

* * *

واخيرا فان اهم قسم فى النادى لم يات بعد .. انه قسم الحمام ، والمشرف عليه رجل عرف كل العظماء عرفهم عراة كما ولدتهم امهاتهم فكلهم رقدوا امامه ليدلك لهم اجسامهم ويذيب الشحم عن كروش اصحاب الرفعة والسعادة والعزة

وهو يذكر طابورا من اصحاب الملايين اوقفهم عراة امامه فى حجرة الالعاب وقال لهم :

ـ انبطاح

فرقدت على البلاط العارى عشرة ملايين

وهو يذكر ويضحك ... من نكتة لصاحب مقام رفيع اراد ذات يوم ان ينقص وزنه فاستدعى مسيو زمار وهو اسم الرجل ... وحينما بدا يدلك كرش صاحب المقام الرفيع قال له رفعته :

ـ انت بتخبط على كده ليه ... انت اسمك « زمار » والا « طبال »



العمر واحد

مات فى الأسبوع الماضى العالم الروسى « الكسندر بوجوملتش » مخترع مصل الشباب الذى يطيل الحياة .. مات عن خمسة وستين عاما ولم يجده اختراعه فى اطالة عمره يوما واحدا ! .

ومنذ بضعة أشهر أذاع حديثا قال فيه : ان متوسط عمر الانسان هو مائة وثلاثون عاما ! ويظهر أن عزرائيل لا يقرأ الصحف ولا يستمع للاذاعة ، ولا يتتبع أخبار الدنيا ، ولا يعرف شيئا عن الابحاث والنتائج التى وصل اليها العالم الفقيد لاطالة العمر ! .

هؤلاء الأزواج

بعض الأزواج يرسلون زوجاتهم الى المصايف ويبقون هم فى القاهرة أو غيرها ! .

وأعرف رجلا تزوج منذ أسابيع ولم يمض على زواجه ثلاثة أيام ، حتى كانت العروس المحترمة بمفردها فى مصيف الاسكندرية !

وقد يكون الزوج معذورا لأن عمله يمنعه من مرافقة زوجته ، وقد تكون صحته عليلة لا يلائمها جو البحر الرطب .

قد يكون الزوج لسبب أو لآخر معذورا ، ولكننى كلما سمعت حادثا من هذه الحوادث ، حضرتنى هذه النكتة المعروفة .

جلس صديقان فى الترام وراح أحدهما يشكو من غلاء الاسكندرية فعلق الآخر على قوله قائلا :

ـ هل تتصور أنك تستطيع السفر الى الاسكندرية وأنت مفلس وليس فى جيبك مليم واحد ثم تعود ومعك مائة جنيه ؟! .

ـ هذا مستحيل ! ! هل حدث لك هذا ؟ .

ـ لم يحدث لى شخصيا ... ولكن هذا ما حدث لزوجتى ! .



ان الالات الصماء تفصح فى حاجة الى الراحة ، واذا واصلت عملها دون انقطاع فهيهات ان تنجو من التلف والفساد ...



والجسم البشرى المتعب بالاته الدقيقة الرقيقة شانه شان هذه الالات المصنوعة من الحديد . ونحن من اجل ذلك ننام ثمانى ساعات فى اليوم ، ونغفو بعد الظهر غفوة قصيرة ، ونتحرر من اعمالنا يوما فى الاسبوع ، ونمنح اجازة سنوية تستغرق من اسبوعين الى بضعة اسابيع ..

ولكن من الناس من ينسى انه من دم ولحم ، وان الراحة الزم له منها للالات المصنوعة من الصلب والفولاذ ، فيرهق عقله وجسمه على الدوام ، ويحرق شمعة حياته من طرفيها الاثنين ، ويدفع ضريبة هذا الضوء المضاعف ، من عمره ، ومن سعادته ، ومن النظرة المريرة النكدة الى وجه الحياة ...

لقد جعلت الاجازات السنوية من العمل لتكون غفوة طويلة يستريح الجسم فيها من التعب ، ويستريح العقل فيها من الهم ، وتتاح فيها فرصة لهذه الالات الدقيقة التى تعمل فى ابداننا دائبة ليل نهار ، ان تستكين وتستجم ، وتتخلص من سمومها ، وتستعيد القوة والنشاط ... فرصة للتشحيم والغسيل ، وتسكين الصواميل المنحلة ، وتغيير المسامير التى براها طول الاستعمال !

ولكن اصحاب الاعمال كثيرا ما يبخلون على عمالهم بهذه الاجازات او يمنحونها لهم دون اجر ، ويتركون لهم امر الخيار بين التعب مع القوت او الراحة مع الموت من الجوع ! ..

ولست الحكومة على موظفيها وعمالها باسخى من هؤلاء ، وكثيرا ما تشهر عليهم سيف الحالة « ج » وترغمهم على العمل الموصول بضع سنوات

وحتى اذا اجازت الحكومة موظفيها وعمالها فان اكثر هؤلاء الموظفين والعمال يقضون اجازاتهم اما فى القهوة على الحان القوش والدبش ، ورائحة الهواء الفاسد المكتوم ، واما فى البيت على بكاء الزوجة ، وصراخ الاطفال وقذائف مدفع الحماة الرشاش ! ..

والنتيجة النهائية لهذا الارهاق المتواصل ان تكون اجازة ولا اجازة ، وانتاجا بلا انتاج ، ولعل بعض مساوىء الروتين الحكومى الشنيع الذى اصبح مثارا دائما للشكوى ، مرده الى هذا الارهاق ..

ان الاجازة فى كل شعوب العالم الراقية حق مقدس للعامل والموظف ، ولكن هذا الحق يقابله دائما واجب ..

وقد كانوا فى المانيا يوم كان شعبها ارقى شعوب اوربا عبقرية وانتاجا يضطرون الموظف او العامل الى اخذ اجازة سنوية ادناها ستة اسابيع ...

وكانوا يطلقون على هذه الاجازة اسم « اجازة من نفسى ! » ويقصدون بهذه التسمية ان يرغم المرء على التحرر من عمله ومن همومه ومن بيئته ، ويضطر اضطرارا الى قضاء هذه الاجازة فى مكان تيسر له فيه وسائل الخلاص من كل هذه الاغلال ، ويراقب فى تنفيذ هذا الواجب مراقبة دقيقة فيسجل عليه اين سافر وكيف كان ، بحيث يجب ان يعود الى عمله يوم يعود كائنا جديدا موفور الذخيرة من القوة والمرح والنشاط .

وقد يكون تمنى مثل هذا النظام فى مصر تمنيا للمستحيل ، ولكن ما لا يدرك كله ، لا يترك اقله ، وحسبنا ان نروض انفسنا على حسن التصرف باجازاتنا اليومية فنقضى معظمها فى السرير ، وباجازاتنا الاسبوعية فنقضى اكثرها فى الهواء الطلق ، وباجازاتنا السنوية ـ التى يجب ان نطالب بها كحق من حقوقنا ـ فنقضى اغلبها فى مصطاف هادىء ، بعيد عن صراخ الدوش والدبش ، وسوط الدام والرو ، ومتاعب الروتين المعتاد ...

ان الحياة لا تحترم الا اولئك الذين يحترمون انفسهم ، والجسم والعقل خليقان ان يثورا على صاحبهما اذا الهب ظهريهما بالسوط باستمرار



« نشرت الصحف انه اكتشف مصل لاطالة العمر ... »

الزوج ـ لما اخبى الجورنال احسن حماتى تشوف الخبر ده



عن قصيدة للشاعر الفرنسى « شارل بودلير »

هذه ياصغيرتى دعوة الى الذى يشبهك حسنا وغموضا ، الرحيل ، الى البلد الطيب حيث نعيش ، ونحب ، ونموت معا تحت تلك السموات الطلقة الضاحكة ...

ان لهذه السموات الساحرة الغامضة فى نفسى من الأثر ما لعينيك الغادرتين وهما تلتمعان من خلال الدموع ! .

تعالى معى ... الى حيث لا نشهد غير الجمال والترف ، والسكينة والحب ! .

سنتخذ غرفة صقلت أثاثها السنون فهو يتالق ويلمع ... وتطل شرفتنا على أزهار نادرة يمتزج عبيرها بنفحات العنبر الغامضة فى ذلك الجو الشرقى المترف ، ويتحدث الأفق البعيد الى النفس ـ بلغته الأصيلة العذبة ـ حديث الهمس والنجوى ...

هناك حيث لا نشهد غير الجمال والترف ، والسكينة والحب ! .

ستفتحين عينيك على الزوارق النائمة على صدر الماء ، وهى ـ كصاحبك الشاعر ـ مولعة بالرحيل ، ولكنها ستأتى من أقصى الأرض لكى تتمتع بجمالك وتشبع أقل رغباتك شأنا ! ...

تعالى معى ... حيث الشمس الغاربة على الحقول .. والمدينة الصغيرة النائمة فى النور الدافىء ... والليل الساجى ...

وحيث لا نشهد ، ياحبيبتى ، غير الجمال والترف ، والسكينة والحب ! .



قصة العدد
خبث النساء

النساء ؟ اخبث من الثعالب وفى خبثهن بساطة وجراة ولطف لا يمكن التغلب عليها فهن يمشين بين الحيل والاكاذيب حتى الشريفات حتى العاقلات !

• • •

كان المتحدث وزيرا سابقا هو الكونت ل . المعروف بالفطنة والذكاء ، وكان يستمع اليه نفر من الشبان ، واستطرد فى حديثه فقال :

ـ كنت وزيرا للشئون الخارجية وكان من عادتى ان اقوم كل صباح بنزهة طويلة سيرا على الاقدام فى حدائق الشانزلزيه

وفى احد ايام شهر مايو بينما كنت اطوف بارجاء الحديقة اتنسم الهواء الممتزج بعبير الازهار شاهدت امراة جميلة من اللواتى يحملن طابع باريس : جسم اهيف ، ومنكب مستقيم ، وصدر ناهد ، وخصر نحيل ، وخطوات لا ادرى كيف اصفها .. اذا تلفتت تدافعت فى الجسد رغبات ورغبات ... وكان يبدو عليها انها ترمقنى وهى عابرة ..

وفى ذات صباح رايتها جالسة على مقعد وفى يدها كتاب مفتوح ، فبادرت الى الجلوس بجانبها . ولم تمض خمس دقائق حتى كنا صديقين .. واصبحنا نلتقى كل يوم نتبادل التحية مبتسمين ثم نتجاذب اطراف الحديث فتروى لى انها زوجة موظف وان حياتها كئيبة ومسراتها نادرة وهمومها كثيرة ..

وحدثتها عن نفسى ، ولا ادرى لماذا حدثتها عن نفسى ، وهل كان ذلك ضرورة ام مباهاة ؟..

وتوطدت بيننا الصلات فكنت استقبلها كل صباح باشتياق ! .. لقد كانت تعرف كيف تملا الجو مرحا وتدخل السرور على قلب الرجل .. ودام ذلك ثلاثة اشهر ، وجاءتنى فى احد الايام ، فاذا عيناها ذابلتان يلمع فيهما دمع حبيس .. واذا هى تتكلم وكانها تخفى سرا دفينا ..

حاولت ان اشجعها ان تفتح لى صدرها .. وتفضى الى بهمومها ، فابت . وتوسلت .. فزادت اباء . وبعد الحاح تمتمت قائلة : « انا .. انا حامل ؟ ؟ » . واجهشت بالبكاء !

شحب وجهى واضطربت .. لهذه الابوة غير المنتظرة .. فتمتمت بدورى قائلا : « ولكن .. ولكن انت متزوجة أليس كذلك ؟ » فاجابت

ـ بلى ، ولكن وزوجى فى ايطاليا منذ شهرين ولن يعود قريبا . فقلت

ـ يجب ان تلحقى به حالا ..

فاحمر وجهها واطرقت وهى تتمتم « نعم .. ولكن ... » ولم تجرؤ على ان تتم كلامها .. ففهمت ودسست فى محفظتها نفقات السفر ..

• • •

وبعد ثمانية ايام بعثت الى برسالة من فلورنسا .. وفى الاسبوع التالى بعثت الى برسالة من روما ثم برسالة من نابولى . وكانت تقول ، « ان صحتى ياحبيبى حسنة .. ولكن الـ (...) يذهب بالجمال ..

ولو رايتنى الان لزال حبك اما زوجى فانه لم يشعر بشئ .. ولا يخالجه ادنى ريب .. ولما كانت وظيفته تضطره الى البقاء هنا مدة طويلة فلن اعود الى فرنسا الا بعد الخلاص ..

... وبعد ثمانية اشهر تقريبا تلقيت من البندقية هاتين الكلمتين : « انه ولد » ..

ومضت على ذلك فترة .. وذات صباح دخلت على فى غرفتى واذا هى انضر واجمل مما كانت ..

واستانفنا علاقتنا ..

كانت تكثر من الحديث عن الولد .. وكنت من حين الى حين اقدم اليها بعض المال قائلا « هذا له »

وانقضت سنتان ، ازداد خلالهما حديثها عن الولد ..

وكانت احيانا تبكى وهى تقول : « انك لا تحبه .. انك لا تريد ان تراه .. » فوعدتها بان اذهب فى اليوم التالى الى الحديقة فى الساعة التى تتنزه فيها ..

وبعد ما هممت بالذهاب الى الحديقة ساورنى الخوف ان انا ذهبت ان احب هذا الولد وان يتبع ذلك مالا ادرى .. فالقيت بقبعتى على الكرسى وقلت فى عزم شديد .. لن اذهب

وفتح الباب فاذا اخى يدخل .. ويناولنى رسالة تلقاها فى الصباح بدون توقيع واذا فى الرسالة هذه الكلمات ، « حذر اخاك الكونت ل . من هذه المراة التى تعبث به وتسخر منه .. وليحاول ان يعرف عنها بعض المعلومات .. »

فدهشت وقصصت على اخى الحكاية وكلفته ان يحاول معرفة شئ عن هذا الامر وساءلت نفسى لماذا هى تخدعنى ؟



لها حق

صديق الراقصة ـ انتى بتعيطى علشان جوزك سافر أسكندرية ؟

الراقصة ـ لا .. لانه رجع من الاسكندرية

هل لها عشاق اخرون ؟ وماذا يهمنى ما دامت جميلة ناضرة ... وما دام هذا كل ما اريده منها ؟ كان يبدو عليها انها تحبنى .. وعلى كل حال فانها لم تكلفنى كثيرا ! ؟

وما لبث اخى ان عاد يحمل هذه المعلومات عن زوجها ... « موظف فى وزارة الداخلية ... مواظب على عمله .. مخلص له .. ولكنه متزوج من امراة جميلة جدا .. تزيد مصروفاتها على مستوى زوجها ! »

وذهب اخى الى بيتها فقيل له انها خرجت وقالت له الخادمة عنها « انها امراة طيبة وزوجها رجل طيب وهما متواضعان وليسا بموسرين الا انهما كريمان »

وسالها اخى :

ـ كم يبلغ ابنها من العمر ؟

ـ ليس لها ابن يا سيدى

ـ كيف ؟ ابنها ليون ..

ـ كلا يا سيدى انت واهم ..

ـ ابنها الذى ولدته اثناء رحلتها الى ايطاليا منذ سنتين

ـ انها لم تسافر الى ايطاليا يا سيدى .. ولم تغادر هذا البيت منذ اقامت فيه من خمس سنوات

ودهشت أنا جدا ولكنى لم افهم معنى هذه المهزلة ..

وقلت له :

ـ اطلب اليها ان تحضر غدا واستقبلها انت فاذا تبينت انها كانت تعبث بى فادفع اليها بهذا المبلغ ولن اراها بعد ذلك ، فقد مللتها ..

وفى اليوم التالى كان اخى ينتظرها فى حجرتى .. فدخلت فى حماسة كعادتها واسرعت اليه مفتوحة الذراعين تحسبه انا .. فلما راته وقفت فسلمت واعتذرت .. فبادرها اخى بالكلام ..

ـ اعتذر يا سيدتى عن وجودى هنا فى موضع اخى .. الا انه كلفنى ان اسالك بعض المعلومات التى لا يستطيع الحصول عليها بنفسه ..

وفجاة قال لها وهو يثبت نظره فى عينيها :

ـ علمنا انه ليس لك ولد منه

فامتعضت فى اول الامر ثم مالبثت ان استعادت هدوءها وابتسمت وجلست فوق المقعد وهى تقول :

ـ نعم ليس لى ولد

ـ وعلمنا ايضا .. انك لم تسافرى يوما الى ايطاليا ..

وقالت :

ـ نعم لم اسافر يوما ما الى ايطاليا ..

لقد كلفنى الكونت ان اسلمك هذا المبلغ وان اقول لك ان كل شئ بينكما قد انتهى ..

فاخذت المال ووضعته فى جيبها وقالت بكل بساطة ..

ـ اذن لن ارى الكونت بعد الان؟

ـ كلا يا سيدتى ..

فاجابت مبتسمة

ـ ليكن ! ومع ذلك فقد كنت احبه ...

ولما راى اخى انها رضيت بهذا الحل ابتسم بدوره وسالها ..

ـ ولكن هل لك ان تقولى لى الان لماذا اخترعت هذه الحيلة الطويلة المعقدة لماذا اخترعت قصة الحمل والسفر ..

ونظرت اليه نظرة استغراب كانما هو قد طرح سؤالا بليدا لا معنى له ثم قالت :

ـ غريب وهل تعتقد ان فى امكان امراة عادية مثلى ان تحظى مدة ثلاث سنوات بالكونت ل . وزير الخارجية من غير ان تخترع مثل هذه الحيلة الطويلة المعقدة ...

ومع كل هذا فقد انتهى كل شئ ...

ونهضت وهى تقول :

ـ بلغ الكونت تحياتى القلبية

فسالها اخى

ـ ولكن الولد .. هل كان لديك ولد تعرضينه ؟

ـ طبعا لقد اعارتنى اختى ابنها !

ـ وتلك الرسائل التى وردت من ايطاليا ... من كان يرسلها ؟

هنا جلست ثانية لتضحك على مهل ...

ـ اه .. الرسائل .. حقا ان الكونت وزير خارجية مدهش !

سله هو كيف صدق ان رسائلى كانت ترسل اليه من ايطاليا .. ؟

وانتهى الكونت من رواية قصته ، والتفت الى الشبان وهم يستمعون اليه ، وقال : احذروا يا ابنائى هذه العصافير الصغيرة ... احذروها دائما ، احذروها فى الجو ، واحذروها فوق الشجر !

عن جى دى موباسان



الأحد :

كان الكاتب مهموما مشغولا · فقد فقد المرأة التى أحبها ! ·

ودخل الى مكتبه شاب وسيم أنيق ، يشع الذكاء من عينيه ، ويظهر اللطف فى حديثه ، وقال للكاتب : ألا تعرفنى ؟ ·

واعتدل الكاتب فى جلسته ، وفاقا قليلا ثم قال : طبعا ·· طبعا ·· أعرفك ·· أعرفك جيدا ··· ثم عاد الكاتب يتراجع ويقول : انما ذاكرتى ·· ذاكرتى فى المدة الأخيرة أصيبت بالضعف نتيجة الاجهاد : لا ·· لا تقل لى ··· حضرتك كنت زميلى فى مدرسة الأوقاف ! ·

وابتسم الشاب وقال : كلا ! انا أصغر منك بعشر سنوات ! أتذكر الشاب الذى كتبت له خطابا فى سنة ١٩٤٠

وصاح الكاتب : مضبوط ·· كدت أذكرك لو لم تسرع باخبارى ·· أيوه حضرتك ·· حضرتك الذى كتبت له خطابا سنة ١٩٤٠ · ثم عاد الكاتب يستدرك : ولكنى اعتدت أن أرد على كل خطاب يصل الى ، وأنا أرد فى الشهر الواحد على ألفين أو ثلاثة آلاف خطاب فلست أذكر خطابك هذا الذى أرسلته ! ·

وابتسم الشاب ولم يغضب لكذب الكاتب ·· ومضى يقول :

ـ اننى لست واحدا من هؤلاء الآلاف ·· أتذكر شابا كتب لك فى سنة ١٩٤٠ أنه اعتزم الانتحار لأن الفتاة التى كان يحبها خانته مع صديق له ؟ ·· فقاطعه الكاتب مواصلا خواطره التى تدور فى رأسه :

ـ ثم انتحر ·· نعم ·· نعم أذكره جيدا ·· لقد كان مغفلا أن ينتحر من أجل امرأة ·· من أجل أية امرأة ! ·

فنفد صبر الشاب وقال :

ـ كلا لم يكن مغفلا لأن هذا الشاب هو أنا ! وأنت الذى نزعت المسدس من يدى ! ·

فذعر الكاتب وقال : أنا لم أمسك بمسدس فى حياتى ! · أنت مجنون ! أقصد أنك مخطىء !

فمضى الشاب يقول : عندما أمسكت بالمسدس لأطلقه على رأسى وصل الى خطاب منك مؤلف من ٤ صفحات تقنعنى فيه بأن لا أنتحر ·· وقرأت الخطاب مرتين وثلاث مرات وكان فيه الدواء والشفاء ! لقد حاولت أن أنسى هذه المرأة بالعمل والكد ! والعمل هو أفضل خمر ينسى الرجل فى همومها أحزانه وآلامه ! وفعلا نسيتها ولم أذكر الا دروسى ، ونجحت فى الدبلوم وكان ترتيبى الأول ، وسافرت فى بعثة ، وأتممت البعثة ، وعدت من أمريكا وقد خطبت ابنة عمى ، وجئت أدعوك الى زفافنا ! ·

قال الكاتب : والفتاة الخائنة ؟ أين هى ؟ ·

فقال الشاب ضاحكا : لقد رأيتها منذ أيام ·· رأيتها بنظارة أخرى هى نظارة الحقيقة فاذا هى تختلف كل الاختلاف عن نظارة الحب الخداعة ! اننى لم أصدق اننى أحببت فى يوم ما هذه الفتاة ؟ اننى لم أصدق أن ديكا ينتحر من أجل فتاة كهذه ·

وهم الشاب بأن يقبل يد الكاتب ويقول له :

ـ أنا مدين لك بحياتى ! ·· ان أدلتك القيمة هى التى أقنعتنى بعدم الانتحار ·

وشعر الكاتب بسعادة عجيبة تملأ قلبه ·· انه ينظر الى الشاب يتأمله وكأنه يتأمل فى يده كتابا من تأليفه · ان له فضلا فى حياته وفى بقائه ! انه أصبح يشعر بأن هذا الفتى جزء منه ألم يشترك فى اعطائه الحياة ؟ !

وشرد ذهن الكاتب قليلا وسأل الشاب : وهل معك خطابى ؟ ·

وأخرج الشاب خطاب الكاتب وقد كان مطويا بعناية وموضوعا فى محفظة نقوده ·· وأمسك الكاتب بخطابه فى يده وقال :



البك ـ الله يحنن عليك ... ما عنديش فكة

المتسول ـ ومين قال انى عاوز فكة ؟ !

ـ سأحتفظ به لأقرأه ··· لأننى فى المدة الأخيرة فكرت عدة مرات فى الانتحار ولم أجد سببا للعدول عنه ·· لعلى أجد الأدلة والبراهين الكافية على مضار الانتحار فى الخطاب الذى أرسلته اليك ! ·

وابتسم الشاب وقال :

ـ أنتم الكتاب آلهة ··· والآلهة لا ينتحرون ! ·

وتنهد الكاتب وذكر أحزانه ومآتم قلبه وقال :

ـ هذه معجزة الآلهة ··· ينتحرون وهم على قيد الحياة ! ·

وخرج الشاب مبهوتا ··

ومضى الكاتب يرد على خطاب شاب آخر يطلب رأيه فى أنه حاول الانتحار مرتين من أجل فتاة ! ·

الاثنين :

أنا رأسمالى ! ·· أنا ذلك الرجل الذى طالما قرأت عنه فى الصحف ، رجل طويل عريض ، فى عينيه بريق الجشع والطمع ، يعض على شفتيه بأسنانه التى تشبه أنياب الأسود ، ويسير وكأنه ضبع يريد أن ينقض على فريسته ! أنا ذلك الرجل البغيض الذى يستغل العمال ، ويمتص دماء الشعب ، ويحلب البقرة ، ويجنى منها الشهد ثم يجعلها تأكل التراب ! · أنا صاحب العمل الذميم الذى يمثل فى رأس كل عامل صورة رجل تافه أعطاه الله حظا فأصبح بقدرة قادرة يخفض ويرفع ، ويعطى ويمنع ، ويعين ويفصل ·· وهو لا شىء على الاطلاق ·· مجرد رأسمالى ··· لا أكثر ! ·

انا لم اطمع فى يوم من الايام ان أكون رجلا رأسماليا ، ولكن الأقدار التى لا حيلة لى فيها ارغمتنى أن أكون صاحب عمل ، فحرمت نفسى من اللذة الكبرى وهى لذة العامل ! ! ·

وكنت أنام وأنا عامل حتى الساعة التاسعة صباحا وأتمطى فى فراشى ، ثم أذهب الى مكتبى وأجلس فيه الى الساعة الأولى بعد الظهر ، ثم أعود الى بيتى لأتغدى وأنام وأذهب الى النادى الأهلى أضحك وأمرح وأهاجم الرأسماليين ، ثم أذهب الى الأهرام وامضى بضع دقائق فى العمل ثم امضى السهرة بلا هموم ولا متاعب ثم اذهب الى بيتى وأنام الى الصباح وقد أظل فى فراشى حتى الظهر ، ثم امضى بعد الظهر والمساء كله فى النادى الأهلى ألعب الطاولة وأذهب الى السينما ، ثم أمضى السهرة مع أجمل امرأة فى العالم من اللاتى نراهن فى السينما متشعلقات فقط فى أذرع الرأسماليين ! ·

وهأنذا أصبحت رأسماليا ! · أستيقظ قبيل الساعة السابعة صباحا ، ثم أجد نفسى جالسا الى مكتبى فى الساعة السابعة · اننى أدخل مكتبى أحيانا قبل السعاة والفراشين ·· وأراهم وهم يدخلون بعدى على أطراف أقدامهم ، وكل واحد منهم دون ريب يلعن ذلك الرأسمالى الذى يستيقظ فى وقت مبكر ويعكنن بتبكيره مزاج العمال ! ·

وفى الساعة العاشرة يقبل حضرات الموظفين والمحررين والمحررات ، وقد يسمع الرأسمالى من أحد العمال كلمة مثل : حضرتك كنت نايم هنا والا ايه ! ويمضى الرأسمالى يعمل كالحمار الى الساعة الثالثة بعد الظهر ، ثم يضطر الى أن يتناول غداءه فى مكتبه ، ويتناول عشاءه فى مكتبه ويستمر يعمل كالحمار أيضا الى الساعة الأولى بعد منتصف الليل ، ثم يعود الى بيته منهوك القوى لا لينام فى فراش طويل عريض كالذى نراه فى السينما ولكنه سرير أشبه بالصراط المستقيم ، ويظهر أن أهلى لم يعرفوا بعد أننى أصبحت « رأسماليا » ولهذا لم يشتروا لى سريرا يليق بالمقام ! »

ولا يستطيع الرأسمالى أن ينام كما ينام العامل المنهوك القوى ، فانه يبقى جالسا فى مكتبه يفكره يجمع ويطرح ويضرب ، ويحصى أرقاما ، ويحول الأرقام الى أحلام ، ويحول الأحلام الى أرقام ، وتمر الهموم فى مواكب أمامه ، وتمشى الهواجس بين يديه جيئة وذهابا ! والرأسمالى يريد أن يطرد هذا وينام كما ينام العامل الأجير فلا يستطيع ! ! ··

وتمر عقارب الساعة نفسها كل يوم على هذا النظام ! لا أعياد يحتفل بها ، ولا أجازات يتمتع بمسراتها ، ولا صيف يمضيه فى سويسرا أو لبنان أو رأس البر ، ولا ليالى حمراء فيها رقص وخمر ، وطبول وزمر ، وأنوار تضاء وأنوار تخفت ، ومرح وحبور وسرور ! ! لا شىء من هذا فان الرأسمالى أصبح سجين مكتبه ، ولكل عامل أجازة أسبوعية بحكم القانون ، ولكل أجير أجازة سنوية بحكم اللوائح ، أما هو الرأسمالى الذى يجب أن تكون حياته أجازة طويلة بحكم العرف وبحكم كتب الاشتراكية والشيوعية ، لا يستريح ولا يتنزه ، ولا يتمتع بمباهج الحياة ! ثم هو محروم من لذة كبرى وهى أن يجلس ويتحدث عن الرأسمالية ويطعن فى الرأسماليين ويطالب بتطبيق النظريات الاشتراكية ! ·

خطرت لى هذه الخواطر وأنا جالس الى مكتبى ···

ودققت الجرس واستدعيت أصغر موظف فى الجريدة وسألته كيف يمضى حياته ، انه يشتغل ثمانى ساعات فى اليوم ، ويجلس فى القهوة ، ويذهب الى السينما ، أو يصحب خطيبته الى المرقص ، ويتناول العشاء مرتين مرة فى الأوبرج ومرة فى الاريزونا ! · وسيسافر الى الاسكندرية لتمضية أسبوعين فى كابينة بسيدى بشر يستحم ويمرح ويلهو ويتمتع بالحياة التى حرمت منها ! ·

شعرت بأننى أحسد ذلك الموظف الصغير ·· شعرت بأننى



الاوامر كده

العسكرى ـ الاوامر ان مفيش ستات عريانة تقعد على البلاج ... انما مادام حضرتك موش قاعده خلاص!

أحسده على الأجازة ، على المرح ، على عدم احتماله المسئولية ، على النوم حتى الساعة التاسعة صباحا ! ··

قلت له ما رأيك يافلان فى أن نتبادل ! ··· أنا أصبح الموظف الصغير وانت تصبح صاحب رأس المال ! ··· أنا استمتع بالأجازة وأشتغل ثمانى ساعات فى اليوم ، وأنت تجلس على هذا المكتب ١٨ ساعة كل يوم ، تفصل من تشاء وتعين من تشاء وتمنح العلاوات والترقيات والمكافآت كما تشاء ··

وتراجع الدخل والمنصرف ، وتراقب الأعمال ، وتؤدى كل عمل أعمله الآن وأنا أؤدى كل عمل تعمله أنت الآن ! ·

واذا بالموظف الصغير يهز رأسه ويقول :

ـ مستحيل ··· أنا رجل اشتراكى ولا يمكن أن أرضى لنفسى بأن أكون رأسماليا ! ! ·

وخرج المحرر الاشتراكى معتذرا بأنه مسافر الى رأس البر لتمضية فصل الصيف ! ·

وبقيت جالسا الى مكتبى وقد وضعت يدى على خدى ··· كما يفعل الرأسمالى الحمار ! ·

مفاوضات مكرم باشا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

بيانا عن موقفه هذا بعنوان « مهادنة ·· تجر الى مشاحنة » ! وقد وقعه بامضاء « هو » ·

« لسنا وايم الحق ندرى ـ أو لعلنا نكره أن ندرى ! ـ ما الذى يخيف الخائفين من المهادنة التى أعلنتها الكتلة الوفدية · فجعلتهم يرتجفون فيرجفون ·· مذيعين فى الصحف والأندية اذاعات مختلفة ـ بعضها مضحك ، وبعضها محزن ، وكلها غير صحيح ! ···

لقد أعلنت الكتلة خطة التهادن بينها وبين الأحزاب ، لا لحسابها الخاص ، ولا لحساب الأحزاب ، بل لحساب القضية المصرية ··· التى تواجه الآن دورا حاسما من أدوار تطورها ، والتى تقتضى أن نوحد فى سبيلها وجهتنا الوطنية ، مع عدم المساس بالكيان الحزبى أو التطرق الى الزوايا الحزبية ··

فما الذى يخيف هؤلاء السادة من الدعوة الى وقف التنازع الداخلى بين هيئاتنا ، لمواجهة نزاع خارجى يرتبط بالصميم من حياتنا ، ويستوجب التساند بين قواتنا ؟ ·

هل يخشون شرا على القضية المصرية من اتحاد وجهة النظر الوطنية !؟ ··

أو هل هم يرجون الخير كل الخير ، من القاء شباكهم للصيد فى الماء العكر ؟! ··

كلا أيها الشجعان ···

فانكم اذا أبيتم الا المشاحنة ، دون المهادنة ، فكل رجائنا ألا تكونوا من طراز أولئك المحاربين الشجعان الذين يغرمون أشد الغرام بالحرب ، تحت شرط واحد هو ألا يشتركوا باشخاصهم فى الطعن والضرب ! »

ماذا يرى حلفاؤه السابقون ؟

ويقول حلفاء مكرم باشا « الشجعان » ان مكرم باشا أعلن الهدنة مع الوفد ، وفى الوقت نفسه أعلن الحرب على صدقى باشا والسعديين والدستوريين ·

وقد اجتمع الدكتور هيكل باشا بمعالى مكرم عبيد باشا فى الأسبوع الماضى فى دار مكرم باشا ··· فسأله مكرم باشا هل صحيح ما قالته آخر ساعة من انه أتيح له أن يسمع رأى أحد الكبراء فى الغزل الذى بينه وبين الوفد ؟ فقال هيكل باشا ان الذى قالته آخر ساعة صحيح ··

فقال مكرم باشا : ولماذا لم تخبرنى به وقد مضى على هذا الحديث مدة طويلة ؟ ·

فقال هيكل باشا : لأنى لا أحب أن أسرع فى ابلاغ أصحابى أنباء لا تسرهم ! ··

* * *

ترى هل يعود مكرم باشا الى مهاجمة الوفد ؟ ·

أو هل يعود الى الوفد ؟ ·

أو ستكون هناك محالفة ···

أو « معاهدة عدم اعتداء » أو معاهدة صداقة وحسن جوار بين الكتلة والوفديين ! ···

أو أن هناك بين الحزبين نصف حرب ونصف سلام ؟ ·

وأخيرا هل هى مناورة ليخيف بها مكرم باشا خصومه الجدد واصدقاءه القدماء ، ويمنى خصومه القدماء واصدقاءه الجدد ؟ .

ومن هو الجديد ومن هو القديم ؟ ومن هو العدو ومن هو الحبيب ؟ ·

ان شهر أغسطس وجريدة الكتلة سوف يجيبان على هذه الأسئلة ! ··



مدينة اللهو... هل أصبحت مدينة الأديان



لم تعد باريس المدينة الضاحكة المرحة التى عرفت قبل الحرب • فقد اكتسحتها موجة من مذاهب التشاؤم الغريبة •

وهذا ما يشعر به كل انسان فى فرنسا الآن •

ولعل أعجب هذه المذاهب هو مذهب « الألم » الذى ابتدعه رجل أحول يكره الناس والعالم • ويطوف هذا الرجل بالناس مبشرا بأن « الألم » للانسان هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة الحقيقة • وأن الشخص لن يدرك مايدور حوله وما يجب عليه أن يفعله ولا يفكر تفكيرا سليما صحيحا مالم يتألم •

وينتهى المطاف بهذا الفيلسوف الى القول بأن الانتحار هو هدف الحياة ! ••

الوجودية

وأكثر هذه المذاهب الغريبة شيوعا هو مذهب الوجودية ويقول معتنقوه أن وجود الانسان محوط بعقبات لاحيلة له فيها • وبالرغم من غموض هذه العقيدة فان فرنسا كلها ترقب انتشارها باهتمام • وتكتب الصحف مهاجمة هذا المذهب فى معظم الأحيان •

وصاحب مذهب « الوجودية » رجل قبيح الوجه ، قصير القامة ، فى الأربعين من عمره يدعى جين بول سارتر وهو مؤلف لعدد كبير من القصص والمقالات والروايات المسرحية • وقد كان فى يوم ما أستاذا للفلسفة وخدم فى الجيش الفرنسي واعتقل عام ١٩٤٠ وقضى تسعة أشهر فى سجن ألمانى ، وعندما أفرج عنه هجر التدريس وكرس حياته للكتابة وهو الآن يعيش كطالب فقير فى حجرة صغيرة بفندق دلادير بشارع دى سين •

ويدهش أصدقاء سارتر لعمله المتواصل طيلة النهار دون انقطاع وكثيرا مايشغل نفسه بأكثر من موضوع واحد فهو يفكر ويتم كتابة مقال فلسفى وقصة ومسرحية تمثيلية فى آن واحد • ويفرغ سارتر من عمله فى الساعة السادسة والنصف مساء ثم يقضى سهراته مع أتباعه فى مرح ولهو •



السيدة : انا عاوزه كتاب اقراه علشان انام !

موظف المكتبة : ده بيتباع فى الاجزخانة اللى جنبنا !! •

وتبدأ السهرة بعد تناول العشاء فيتوجه « النبى » سارتر – كما يدعوه أتباعه – الى « كوبال » حيث يرقص الرومبا والتانجو •

وحدث فى احدى السهرات الصاخبة أن أفرط سارتر فى الشراب حتى ثمل فأخذ يتحدث الى وسادة قطنية •• وكان فى الحجرة سرير من الطراز القديم يعلوه ستار كبير • وكانت سيمون دى بوفوار تلميذة سارتر وهى فتاة سمراء ذات عينين زرقاوين تجلس على السرير وفجأة انتابت الفيلسوف حالة غيبوبة واهتز الستار بعنف ثم سقط على رأس دى بوفوار فأحدث دويا كبيرا وهنا شرب الجميع الأنخاب وأعلن الفلاسفة أن سارتر قد توج بوفوار ملكة على الوجوديين !

الملكة المؤلفة

وبالرغم من جمال واناقة سيمون دى بوفوار فانها تهتم بالأعمال الأدبية وكانت مثل سارتر أستاذة للفلسفة • وقد كتبت مجموعة من القصص والتمثيليات الى جانب بحوثها الفلسفية •

وتعتبر دى بوفوار أكبر أتباع سارتر سنا اذ يتراوح عمر الأتباع الآخرين بين ١٧ و٢٥ عاما وكلهم من الطلبة وبينهم بعض الموسيقيين والفنانين •• بالرغم من أن سارتر يعتقد أن الوجودية خلقت للمفكرين والفلاسفة • والوجودى فى نظر هؤلاء الأتباع هو الرجل الذى يبدو فقيرا أشعث الشعر ويتأبط كتابا وتكون له هيئة التلميذ البليد ! •

ترى هل يصادف هذا المذهب كثيرين من المؤمنين ؟ ! •

هنا هوليوود

• سيعود تايرون باور الى التمثيل السينمائى بعد غيبة ثلاث سنوات اشترك فيها فى الحرب ، وهو يستعد الآن لتمثيل دور البطولة فى قصة « حد الموسى » للكاتب الأمريكى المعروف : سومرست موم •

• اشتدت أزمة المساكن فى هوليوود واضطر عدد كبير من كواكبها الى تأجيل زواجهم لعدم وجود مساكن خالية •

• يعتبر فرانك ماكهيو أقدر كواكب هوليوود على تمثيل أدوار السكارى ، والغريب أن فرانك لم يذق طعم الخمر فى حياته •

• يبحث رجال احدى شركات هوليوود عن فتاة جميلة ذات عينين خضراوين لتمثيل دور صوفى فى قصة « حد الموسى » ، والمنتظر أن تنال الفتاة التى يقع عليها الاختيار جائزة الأكاديمية اذا أتقنت تمثيل دورها •

• ينافس النجم السينمائى روبرت يونج ايدى كانتور الممثل الهزلى المعروف فى عدد أطفاله الاناث •

وقد أنجب الأول ٤ بنات ، والثانى ٣ بنات ••

• اتفقت شركة اركو راديو الامريكية مع السير تشارلز مندل الرياضى البريطانى المعروف على الظهور فى فيلم جديد •

ويتولى اخراج هذا الفيلم الفريد هتشكوك •

• طردت جمعية متشردى الطرق الامريكية برل ايفس المتشرد السابق الذى اصبح اشهر مغنى « البلاد » فى امريكا من عضويتها لقبوله التعاقد مع شركة فوكس • ويرد برل على ذلك بقوله : ان التمثيل السينمائى لا يعتبر عملا اشق من مهنة التشرد

• اكتشف وليام ايت ممثلة جديدة تدعى ايليس كوكس يقال انها تشبه انجريد برجمان الى حد كبير • وقد اكتشفها فى اثناء مشاهدته لاحدى الروايات فى معهد التمثيل القديم



ابراهيم كامل • اسكندرية :
أجمل رجال السينما فى هوليوود هم كلارك جيبل وروبرت تيلور وتيرون باور وريتشارد جرين ولورنس أوليفر ويقابلهم هنا فى رأيي حسين صدقى وأنور وجدى وأحمد سالم ويحيى شاهين

حبيب جورج • بيروت :
نحن نرحب بالكتاب الجدد كما ترحب دور السينما بالوجوه الجديدة ••• ولكن اذا وجدت فى السينما رواية كل ممثليها من الوجوه الجديدة هل تفضلها أم تفضل رواية فيفيان لى •• ان توفيق الحكيم عندنا هو فيفيان لى ! •

عباس ابراهيم فضل • القاهرة :
نحن نؤيد الاشتراكية ونحارب الشيوعية والرأسمالية ونحن نؤيد الوطنية ونحارب الصهيونية والديكتاتورية ••

شامل حسنين • المحلة :
ان الأصوات التى ترتفع ضد المفاوضات تخدمها ••• ولا يهمنا الدافع الذى يدفع هؤلاء الى التطرف ، ولكن يهمنا أن نستفيد من هذه المعارضة لمصلحة مصر •

كاميليا حسين • الرمل :
خطوبات البلاج قصيرات العمر ، لاتصدقى وعود الزواج التى على الشاطئ • انها أشبه ببيوت الرمل التى تهدمها الأمواج ! •

مظلوم • القاهرة :
كل واحد منا يعتقد أن هناك من يظلمه ، الذى يملك مليون جنيه يشكو ممن يملك عشرة ملايين ، والذى يملك المائة فدان يشكو ظلم من يملك الف فدان • والذى لايملك شيئا يشكو من الجميع ! •

ش • ع • كلية الآداب :
ليس معنى الشيوعية أن يصبح جميع الناس متساوين • ان المساواة مثل الجنة يتحدث عنها الناس ولم يروها بعد !

كامل فاضل • اسكندرية :
أنا أطالب بفرض ضريبة على التركات تصل الى تسعين فى المائة • فلا يجوز أن يصبح المعتوه ابن المليونير مليونيرا هو الآخر •• وأرى أن يذهب تسعة أعشار ماورث على الأقل للدولة وهذه هى الاشتراكية •

مدموازيل جورجيت • بيروت :
الأستاذ عبد الوهاب يمضى الصيف فى الاسكندرية ولاينوى السفر الى لبنان بسبب اشتغاله فى فيلمه الجديد ، وأم كلثوم كانت فى رأس البر وعادت الى القاهرة لتعالج عينيها •

« كاتب مهذب »

قرأت مقال الأستاذ يوسف حلمى الأخير فحزنت • وأسفت •

أما الحزن فلأن صداقتنا – فى رايه – توشك أن تفسد •• فما كنت أظن أن الخلاف النظيف فى الرأى يفسد الصداقة •• وكنت أحسب أنه أحصف من أن يتوقع منى أن « أدلله » وانثر عليه الزهر بعد أن رشقنى بالحصى والحجارة •

أما الأسف ، يخالطه العتاب ، فلأن يوسف صديقى منذ أعوام ، ومع ذلك أخفى عنى أنه متخرج من مستشفى الكلب ، وأنه اتقن هناك لغة جديدة ، حافلة بمترادفات « العواء » و « السعار » •• الى آخر ذلك الكلام المعقور الذى نبحني به وصدم به الكثيرين ممن لم يألفوا هذا الأسلوب الهابط •

ولو كنت أعرف فى يوسف أنه يجفل من مقارعة الحجة بالحجة الى هذا الحد ، ويفزع من التعقيب على آرائه كأنما ألقى فى « عبه » ثعبان ، لما عنيت بمناقشته ، ولتركته يغنى ويرد على نفسه •

يوسف جوهر



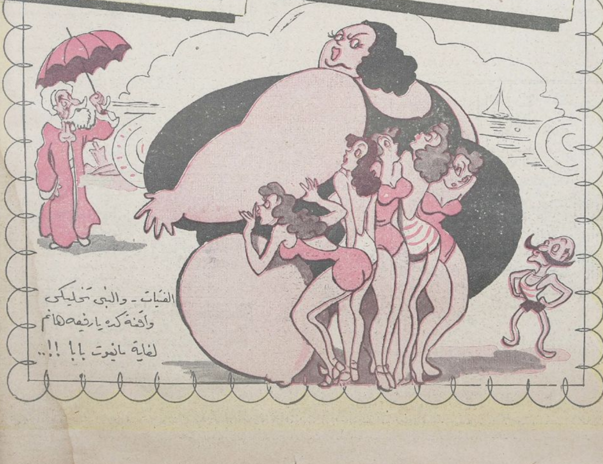




- الواحدة ادىما كانتش تاخد بالها من جسمها
... مافيش حد راح ياخد باله من جسمى ابدا !



- انتى جايه اسكندريه تغيرى هوا ؟
- لا ... انا جايه اغير جوزى .. !!



الفتيات - والنبى تخليكى
واقفة كده يا رفيعه هانم
لغاية مايفوت بابا !!..